ماهية التطبيقات التربوية العملية بالنسبة للطالب / المعلم من خريجي كليات التربية الاساسية

إعداد

م.م/ حلا لطيف حسين
م.م/ علياء جواد كاظم الشمري
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

Doi: 10.33850/ejev.2020.73496

استلام البحث : ١٤ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٦ / ١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

اتبُعت في هذا البحث منهج البحث المكتبي لدراسة حالة معينة من طريق الاطلاع على دراسات سابقة بحثت في مجال التطبيقات التربوية او التطبيقات العملية او التربية العملية والتي هي قريبة من موضوع البحث الحالي وهو ماهية التطبيقات التربوية العملية بالنسبة للطالب / المعلم من خريجي كليات التربية الاساسية ، وكذلك مراجعة الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي من طريق مراجعة الكتب المنهجية المتخصصة ، وكذلك مقابلة بعض الطلبة في المرحلة الرابعة ، وتوجيه بعض الاسئلة الى الاساتذة المشرفين على الطلبة المطبقين ، لأجل جمع عدد كثير من المعلومات الواجب تغطيتها للبحث الحالي ، وتم اتباع ست مباحث في هذا البحث ، المبحث الاول تضمن((ماهية التطبيقات التربوية العملية)) ، في حين تمثل المبحث الثاني ((بعض تعريفات التطبيقات التربية)) المبحث الثالث((فوائد اعداد الطالب / المعلم لمهنة التدريس)) المبحث الرابع ((التطبيقات التربوية ومهنة التدريس)) المبحث الخامس((التطبيقات التربوية ومهارات لتدريس)) المبحث السادس((دراسات بحثت في مجال التطبيقات التربوية)) ، وتوصل البحث الى امور عدة منها ضرورة متابعة وتقويم برامج اعداد الطلبة المعلمين ذوي الاختصاصات التي تمتعت بأنشطة عملية تجعل مدخلاتها اكثر تطوراً ولإثبات الدافعية نحو الانجاز والاستمرار في الابتكار والابداع .

Abstract:

In this research, the desk research approach was followed to study a specific case by reviewing previous studies that were researched in

the field of educational applications, practical applications or practical education, which are close to the current research topic, which is the practical educational applications for the student / teacher from graduates of basic education colleges, as well as Review the literature related to the current research topic by reviewing the specialized methodological books, as well as interviewing some students in the fourth stage, and directing some questions to the professors supervising the applied students, in order to collect a large number of information that must be covered by the research The current topic, six topics were followed in this research, the first topic included ((what are practical educational applications)), while the second topic represented ((some definitions of education applications)) the third topic ((benefits of preparing the student / teacher for the teaching profession)) the fourth topic ((Educational applications and the teaching profession)) The fifth topic ((educational applications and skills for teaching)) The sixth topic ((studies researched in the field of educational applications)), and the research reached several issues, including the need to follow and evaluate programs for preparing students with teachers with specializations that enjoyed practical activities They make their inputs more sophisticated and to demonstrate motivation To accomplish and continue to innovate and create.

المقدمة :

أولت العديد من الدول المتقدمة اهتماما متزايداً في رفع كفاية المعلم والمدرس من خلال الارتقاء بالمستوى التعليمي له ، وذلك بتهيئة الظروف التربوية التعليمية المناسبة لتدريبه ، وإعداده ومنها العمل على تطوير وتحسين البرامج والمناهج الخاصة بإعداد المعلمين والمدرسين ، ولا سيمّا أن التطور الحاصل في المجتمعات ، وتزايد الحاجة الملحة إلى اعداد كبيرة من المعلمين والمدرسين قد برّز بقوة ووضوح الاتجاه الداعي إلى ضرورة العناية بنوع المعلم والمدرس والاهتمام برفع مستواه الذي ينعكس صداه في زيادة الاهتمام في تطوير وتحسين مرتكزات العملية التربوية والمسؤولة عن إعداد المعلمين والمدرسين ، وعلى مستوى يحقق الغاية الرئيسة من تفعيل دورهم في العملية التربوية و التأكيد على أهمية المكونات الثلاثة في برامج إعداد المعلمين والمدرسين وهي الموضوعات

التخصصية العملية منها والثقافية التي تمكن الطالب / المعلم من الإلمام بالحقائق والمبادئ العلمية في موضوع تخصصه والموضوعات المهنية بضمنها التربية العملية المشاهدة والتطبيق وفائدتها في إعداد المعلمين والمدرسين لمهنة التعليم التي تتطلب مهارات معينة ، وان المشاهدة والتطبيق تجعل الطالب / المعلم يمارس عملياً ما تعلمه وأعد له في سنوات الأعداد ، إذ بدأ الاهتمام بالتربية العملية مؤخراً على الرغم من أهميتها الفعالة في إعداد المعلم والمدرس وللتخصصات كافة ، لأنها تعد جزءاً أساسياً في مقرر الإعداد المهني لهم ، بعدها الوسيلة التطبيقية للنظريات والطرائق التربوية وتدريب الطلبة / المعلمين على اكتساب المهارات الأساسية المرتبطة أساسيا وهي تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة يتوقف على نوعية خبراتها ، و أكدت العديد من البحوث والدراسات التربوية على أهمية خبرة التربية العملية في تهيئة الطالب/ المعلم من الناحية العملية والنفسية والفنية أذ تكمن أهميتها في مواقف عدة منها خبرة فريد لمعلم المستقبل إذ تتيح له أن يتفاعل مع المتعلمين وكذلك مع العاملين في المدرسة في مواقف تربوية وتعليمية إدارية ، لذا فأن موضوع التأهيل وما يتبعه من تربية عملية ميدانية ذات أهمية خاصة لمعلمي المستقبل لأن العملية التعليمية ذات متطلبات علمية وفنية والمتطلبات العلمية تتعلق بالمواد الأكاديمية أما المتطلبات الفنية أو المهنية فهي تساعده على اكتساب مهارات التعليم وهي أيضاً ذات إطارين الأول نظري يتعلق بما يدرسه من مهنية وتربوية ونفسية وطرائق تدريس والأخر عملي يتمثل بالمشاهدة الميدانية والتطبيق أو(التربية العملية) بنوعيه الفردي والجماعي ، إن ممارسة التربية العملية أو ما يعرف بالتطبيق الذي يكون عادة في السنة النهائية لمؤسسات إعداد المعلم أو المدرس هو أول محك لهؤلاء الطلبة إذ تكشف مدى استفادة الطلبة من البرامج الأكاديمية والمهنية والثقافية خلال سنوات إعدادهم وقدرتهم على تطبيقها عملياً ، فالتربية العملية عنصر اساسي في مناهج إعداد المعلمين لأنها تعبر عن مرحلة تحضيرية يتوضح فيها مدى انتماء الطلبة المتدربين لمهنتهم ،وبلورة شخصياتهم التدريسية الفردية ، تطورت أهمية التربية العملية من خلال تطور أهداف التربية والتعليم في المجالات التربوية كافة ، ومنها المناهج الدراسية على وجه الخصوص المواد التطبيقية ، إذ حظيت مادة التربية الفنية بالاهتمام كذلك ، لما لها من دور فعّال في تربية التذوق الفني وحب الفنون الجميلة ، وعَدَّ التربية الفنية ثقافة أساسية لكل مواطن ، إذ هو يتعامل معها يومياً وتنعكس في سلوكه إذ يختار الأشياء التي يستعملها ، ان التربية العملية هي حجر الزاوية في عملية اعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمهنة التعليم ، وذلك لأن هذه كغيرها من المهن الاخرى لابد من ان تمتلك مبادئ وأسس عامة على المعلم معرفتها وفهمها واتقان تطبيقها ، ومهما اختلفت طرائق تنظيم التربية العملية وتنوعت أساليبها ، فإن جميعها لابد وان توجه نحو هدف زيادة مهارات أو كفاية المعلم وعن طريق التربية العملية يستطيع المشرف التدريبي ان يدرك مدى المهارة أو المستوى الذي سيصل اليه المعلم في حياته المهنية المقبلة ، ولتربية

العمليّة مجموعة من الأنشطة المتعددة، والتي من خلالها يتعرّف الطالب المعلم على كل الجوانب العمليّة التعليميّة بشكل تدريجي بحيث تكون البداية بالمشاهدة، ثم ينتقل مباشرة إلى القيام بواجبات المعلم إلى أن يصل في النهاية إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة فعليّة كاملة تحتل مركزاً محورياً في برامج اعداد المعلمين في كليات التربية الاساسية .

المبحث الاول :((ماهية التطبيقات التربوية العملية))

التطبيق في المدارس فرصة عظيمة وثمرة من ثمار الدراسة في كليات التربية الاساسية ضمن البرنامج السنوي للطلبة ، ومن ضمن المواد التي يدرسوها قبل التطبيق في المرحلة الرابعة، وتعد هذه مكون أساسي هام من مكونات تأهيل الطلبة المطبقون على العملية التعليمية والتربوية في المدرسة ، وتتحقق لهم المعايشة المباشرة لمواقف تدريسية محددة ، كما يخدم التطبيق المدرسي تدريب الطلبة على المشاهدة الهادفة والمنظمة لسير العملية التدريسية وإدراك مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها وتدريبهم على كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس في ماد التخصص، ولابد أن نذكر في هذا المجال أن الطالب المطبق هو سفير الكلية إلى المدارس فهو يعكس صورة طلاب كلية التربية الاساسية بكافة اقسامها العلمية ، وهنا تكمن خطورة وأهمية مرحلة التطبيق ، فإذا كان الطالب المطبق ذو شخصية علمية مثقفة ومتزنة يمتلك الحدة في مواقف ، والمرونة في مواقف أخرى ، وقادر على ضبط نفسه في المواقف السلوكية المختلفة فهو ناجح في عمله وحياته وعكس صورة طيبة عن نفسه أولاً وعن الكلية التي درس فيها وعن مستوى الطلاب في هذه الكلية ، إما إذا كان ذو شخصية هشة غير قادر على ضبط الدرس ، ليس له علاقات طيبة مع المدير والمدرسين لا يستثمر المواقف السلوكية بالشكل الصحيح ولا يستثمر حب الطلاب لهذا الدرس وغير قادر على التأثير فيهم فهو يعكس الصورة السيئة للكلية ولزملائه إذ إن سمعة الكلية وسمعة طلابها مرهونة بسلوك الطالب المطبق مدرسو المستقبل رجال الغد أن يكونوا على قدر المسؤولية وهم أهل لها ، وتعددت وجهات النظر تجاه مفهوم التربية العملية ، إلا ان هناك ثمة قواسم مشتركة بين هذه الاجتهادات ، إذ أكدت معظم الاجتهادات التربوية في هذا السياق ان مفهوم التربية العملية يشير الى ذلك الجانب من برامج اعداد المعلمين والذي يهتم بالجانب التطبيقي الميداني ويتيح للطالب / المعلم الفرصة الحقيقية ليطبق دراسته في الجامعة من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية تطبيقاً أدائياً على نحو مسلكي ، بناءً عليه واعتماداً على ما يتم تطبيقه على أرض الواقع ، فإنه يمكننا القول إنَّ التربية العملية هي برنامج عملي يقوم على أساس الخبرة العملية المباشرة ومن قبل الطلبة / المعلمين وبمدة زمنية كافية والتي تتم في مدرسة متعاونة وبإشراف هيأة من المشرفين يتدرب فيها الطالب على المواقف التدريسية الحقيقية المختلفة (التعامل مع الطلبة ،تنفيذ الدرس ، الادارة الصفية.....الخ) ، والتي تتكامل وتتفاعل مع بقية المهام التدريسية والتي تعمل على إكسابه الكفايات التربوية اللازمة في الجوانب المهارية

والوجدانية لإعداده معلماً ذي كفاية قادراً على اداء المهمات التعليمية بكل يسر وفعالية (خطايبة،٢٠٠٢: ١٤).

و التربية العملية هي تلك المنظومة المتكاملة من الانشطة النظرية والعلمية الشاملة التي يتم التخطيط لها ، والتي يمكن من خلال عناصرها المختلفة ان يتعرف الطالب / المطبق على جميع جوانب العملية التعليمية ، كما يمثل الجزء الجوهري الميداني في حقل المواد التربوية والنفسية ، وهي ذات أثر ايجابي في اعداد المعلم لذلك اولت مؤسسات الاعداد في بلدان العالم المتقدم اهتماماً كبيراً لها (الموسوي ، ٢٠٠٥ : ٢٧٨).

وبهذا يتفق الجميع على ان التربية العملية هي التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات واساليب عمل ، وبما تشمله كذلك من وسائل وطرائق تدريس وانشطة وما يتيح ذلك من عمليات التقويم المختلفة والمصاحبة ، وتتطرق التربية العملية الى استخدام مجموعة من الانشطة والعمليات الاجرائية التي يُقدّم للطلبة / المعلمين وذلك في اثناء تدريبهم على التدريس كمهنة ، وتمتد مهمة التربية العملية من الحقبة التي كان فيها الفرد طالباً يتعلم ويدرس أساسيات المعلم أو المدرس الجيد ، أي الحقبة التي يتحول فيها الفرد من متعلم الى معلم ، بالطبع هذا لا يحدث هذا التغيير او التحول طفرة واحدة ، ولا يتم في عشية وضحاها وانما هو تكيف سلوكي تربوي يتطلب مهارة وحذقاً شأن أي صناعة تتطلب جهوداً شاقة ، اذ ان التربية العملية هي حجر الزاوية في عملية اعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمهنة التعليم ، وذلك لأن هذه كغيرها من المهن الاخرى لابد من ان تمتلك مبادئ وأسس عامة على المعلم معرفتها وفهمها واتقان تطبيقها . ومهما اختلفت طرائق تنظيم التربية العملية وتنوعت أساليبها ، فإن جميعها لابد وان توجه نحو هدف زيادة مهارات أو كفاية المعلم وعن طريق التربية العملية يستطيع المشرف التدريبي ان يدرك مدى المهارة أو المستوى الذي سيصل اليه المعلم في حياته المهنية المقبلة ومن المهم القول انه لكي تنجح مقررات التربية العملية في تحقيق اهدافها لا بد للطالب / المعلم ان يكون قد اخذ قدراً كافياً من المقررات التربوية والمهارات المتخصصة الاكاديمية قبل ان ينطلق الى الحقل المهني ممارسة وتطبيق ما اكتسبه من معلومات ومبادئ نظرية (

فهي تهيئ الطالب على الانخراط في المناخ المدرسي الذي سينضم إليه ويمارس فيه مهنته التدريسية بكل أبعادها، وتفاعلاته مع البيئة المحلية، كما يتم اطلاعه على المتغيرات التي تفرض سيطرتها على مسار العملية التعليمية. تطوير الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب نحو مهنة التدريس والعمل على تعديل أي اتجاهات سلبية. تطوير الكفاءات المهنية والشخصية لدى الطلاب ليصار إلى تمكينهم من أن يصبحوا في المستقبل معلمين أكفاء. خلق حس مهني لدى الطالب ليصبح معلماً متكاملاً له القدرة على التخلص من المشكلات والوقوف في وجهها. العمل على ترجمة الأسس النظرية المُدرّسة للطالب وتطبيقها لتصبح مواقف

تعليمية تقدرهم على تنمية الكفاءات لديهم. إمداد الطالب بالمهارات المتنوعة ما بين نقد وتقويم ذاتي وبناء في ظل ظروف طبيعية ، ولتربية العمليّة مجموعة من الأنشطة المتعددة، والتي من خلالها يتعرّف الطالب على كل الجوانب العمليّة التعليميّة بشكل تدريجي، بحيث تكون البداية بالمشاهدة، ثم ينتقل مباشرة إلى القيام بواجبات المعلم إلى أن يصل في النهاية إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة فعليّة كاملة. يَتفق التربويون على أن التربية العمليّة هي المجال الحقيقي الذي يكشف عن مدى الوعي والمعرفة والممارسة الفعليّة للمعلمين فيما يتعلق بالاستراتيجيات التعليميّة المتعددة والتي يدرسها الطلاب بشكل نظري في الكليات والجامعات قبل أن يصبحوا معلمين، كما أثبتت نتائج الدراسات التي ترتبط بالتربية العمليّة أن كفاءة هؤلاء المعلمين في التدريس تعود لخبراتهم المباشرة في التربية العمليّة. الفرا ، ١٩٩٩ : ١٤-١٥).

اهمية التطبيقات التربوية العملية :

اولا : تحتل التربية العملية مركزاً محورياً في برامج اعداد المعلمين والمدرسين ، إذ ينظر على انها الطريقة العملية الصحيحة والاسلوب الادائي السليم الذي يعزز قدرة الطالب / المعلم على تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية .

ثانيا : من بين الاهداف المهمة التي تسعى التربية العملية الى تحقيقها والتي تؤثر وبشكل ايجابي في اعداد وتدريب الطالب/ المعلم من خلال تزويده بالكفايات المهنية الجيدة ، ان اتاحة الفرصة للطالب في تقويم نفسه من خلالها ، وتعد من الوسائل الحديثة في معرفة نقاط الضعف والقوة في نفسه ذلك يساعده على تجاوز بعض العقبات التي تواجهه في العملية التربوية بوضع حلول مناسبة لها قبل حدوث وقوعها ، ان عملية التقويم الذاتي تعطي نتائج ايجابية للمطبق في حالة ان يبدأ في تسجيل ضعفه في الموقف التعليمي وكذلك نجاحه وان يحلل كلا النتيجتين لان ذلك سيصبح خطى اساسية لبناء نجاحات مستمرة ومن ثم يتحقق الهدف التربوي المنشود برفع المستوى العلمي والمهني .

ثالثا : تتيح التربية العملية للطالب / المعلم فرصة امتلاك الكفايات العلمية اللازمة لمعلم المجال ومعلم الصف وبخاصة تلك التي ترتبط بأساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وادارة الصفوف والتعامل بإيجابية مع اطراف العملية التربوية ، فضلاً عن اتاحة الفرصة للطالب/المعلم التعرف على قدراته الذاتية وكفاياتها التدريسية مما سيساعد على التكيف مع المواقف التربوية المختلفة ومعالجتها في المستقبل من جهة ومن ثمَّ زيادة ثقته بنفسه من جهة اخرى .

رابعا : وفي ضوء التجدد المستمر والتغير الثقافي والمعرفي المتزايد تزداد الحاجة الى اعداد الطالب/ المعلم لمهنة التعليم ولعل التربية العملية هي الخطوة الاولى من خطوات الاعداد والجزء الاهم في حياته لأنها المجال الذي يتيح الفرصة له لتطبيق معارفه النظرية

التي اكتسبها في أثناء دراسته على ارض الوقع فضلاً الى انها تمكنه من معرفة نقاط القوة والضعف لديه (ناصر ، ٢٠٠١ ، ٦٠).

مبادئ التطبيقات التربوية العملية :

١- اعتبار التربية العلمية جزءاً أساسياً من مكونات مناهج اعداد المعلم.

٢- توافر الامكانيات الانسانية والمادية مثل المشرف المتخصص والمعلم المتعاون والمدرسة التطبيقية .

٣- التعاون المثمر المستمر بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والاشراف واختبار المدارس التطبيقية المتعاونة والمتفهمة لدور التربية العملية.

٤- تهيئة الطالب / المطبق نفسياً وذهنياً من قبل مشرفه الدخول الى تجربة التربية العملية .

٥- الملاحظة والمشاهدة للدروس الواقعية.

٦- شمول برنامج التربية العملية لجميع جوانب ومهارات الطالب / المعلم الصفية والمدرسية والادارية.

٧- تقويم الطلاب / المعلمين من قبل المشرف ومن قبل الطالب / المعلم نفسه .

٨- التنويع في الخبرات والانشطة التطبيقية لاختبار قدرات الطالب / المعلم ومدى تعاونه مع المشرف على تجاوز الصعوبات (الشهداني ،١٩٩٤ : ١-٢).

مشكلات التطبيقات التربوية العملية :

أولاً : المشكلات المرتبطة بالطالب / المعلم :

١- ضعف كثير من الطلبة المعلمين في صوغ الاهداف السلوكية .

٢- عدم تمكن بعض الطلبة / المعلمين من تحقيق الإثارة والتحفيز للدرس .

٣- فشل بعض الطلبة / المعلمين في مهارة طرح الاسئلة عندما لا يكون السؤال واضحاً او عندما تترك الاجابة لجميع المتعلمين حيث تعم الفوضى.

٤- عدم التقيد بتوقيت الدوام الرسمي والتأخر عن بعض الحصص .

ثانياً : مشكلات مرتبطة بالمشرف :-

١- تناقص التوجيهات والآراء التربوية بين المشرف وبين استاذ طرائق التدريس ومع بقية اساتذة المقررات في مجال صوغ الاهداف وتوظيف التقنيات وتنفيذ الحصة الدراسية مما يضع الطالب / المطبق في حرج وضياع .

٢- تساهل المشرف في تقويم الطلبة / المعلمين او تشدده.

ثالثاً : مشكلات مرتبطة بمدارس التطبيق :-

١- قلة التقنيات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلبة / المطبقين في تحضيرهم وتنفيذهم للحصص الدراسية.

٢- ممارسة بعض مديري المدارس الاسلوب التسلطي والدكتاتوري على المدرسة بشكل عام وعلى الطلبة / المطبقين بشكل خاص.

٣- عدم توافر المستويات الجيدة من المعلمين المتعاونين ومن ثمَّ قلة الفائدة منهم وبعضهم يترك أثراً سلبياً لدى الطالب / المطبق.
٤- ضعف إدارات بعض المدراس وتسيبها بحيث لا تستطيع ضبط المتعلمين سلوكياً مما يشجع هؤلاء على إثارة مشاغبات مع الطلبة / المطبقين.
٥- استياء المتعلمين من بعض الطلبة / المطبقين بسبب ضعف شخصياتهم او قلة حركتهم او عدم توظيفهم للطرائق والتقنيات الفعالة. (عبدة ومراد ، ١٩٩٢ : ١٥٨).

فوائد التطبيقات التربوية العملية :

- تعد خبرة فريدة لمعلم المستقبل إذ تتيح له أن يتفاعل مع المتعلمين وكذلك مع العاملين في المدرسة في مواقف تربوية وتعليمية إدارية .
- تؤهل الطالب / المعلم لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتعليم. مثل تخطيط الدروس، وعرض المعلومات والتقنيات وإدارة الحوار داخل الصف الدراسي، والتقويم وتقويم تعلم المتعلمين.
- تتيح للطالب / المعلم الفرصة لاختبار نفسه كمعلم حقيقي واختبار رغبته الحقيقية وميوله الصحيحة كي يصبح معلماً ومن ثمَّ فهي تتيح للطالب/ المعلم ليكوّن اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم .
- تطبيق المبادئ التربوية السيكولوجية التي تعلمها الطالب / المعلم واختيار صلاحية هذه المبادئ .
- تمكين الطالب / المعلم من تخصصه التربوي والأكاديمي .
- توافر الفرصة العملية للطالب / المعلم ليثبت قدرته على التعلم.
- تهيئة دافعية الطالب / المعلم للتعرف على المتعلمين ومعالجة مشكلاتهم الصفية.
- التعرف على الإدارة المدرسية ومسؤولياتها .
- الإسهام بالأنشطة والفعاليات المدرسية المختلفة.
- تعميق معرفة الطالب / المعلم بذاته وثقته بنفسه.
- تنمية قدرة الطالب على النقد والنقد الذاتي وتقبل آراء الآخرين.
- تنمية الاتجاه الايجابي لدى الطالب / المعلم نحو مهنة التعليم (كنان ، ٢٠٠١ : ٨٠).

طرائق التدريس في التربية العملية :

الملاحظة : وهي تلك الملاحظة الدقيقة الفاحصة الهادفة، وتعتبر هذه الطريقة بمثابة أُفق أمام الطالب للتعرف على كل ما يحيط به من أنشطة وفعاليات داخل حدود المدرسة والغرفة الدراسية، وتتيح هذه الفرصة للطالب إمكانية التعرف على جميع الأنشطة والإجراءات المحيطة به، كحفظ النظام، وتنظيم التلاميذ خلال عمليتي الدخول والخروج.
الإلقاء: هو أن يتولى الطالب مسؤولية التدريس، والوقوف أمام زملائه ومشرفه كقائدٍ للعملية التعليمية، حيث يلقي حصة كاملة أمام معلمه وزملائه ومشرفه.

التدريس منفرداً: عندما يصل الطالب إلى هذه المرحلة يكون قادراً على الاستقلالية في التدريس، فيصبح قائداً للعملية التربوية أمام الطلبة في مدة زمنية تقدر بأربع أسابيع تتضمن ٣٠ حصة دراسية، فيتولى الطالب خلالها المسؤوليات الموكلة لمدرس الصف كاملةً.

التقويم: يُعتمد في هذه الطريقة على مصطلح التقويم الحقيقي، إذ تتجاوز عملية تقويم المتدرب عن كونها مجرد تقدير كمي للأداء لتصبح تقديراً نوعياً أو كيفياً، فلا يكون التقويم في هذه الحالة مجرد تقويم إخباري يسعى إلى إصدار حكم نهائي على المتدرب، بل يكون تقويم تثقيفي تكمن الغاية ورائه في تطوير الأداء وتوسيع رقعة المعرفة بالممارسات الميدانية. (عبدة ومراد ، ١٩٩٢ : ١٥٤).

معوقات التربية العمليّة :

معوقات اقتصاديّة وماليّة : ضعف وندرة الوسائل التعليميّة التي يستلزمها التعلم والتعليم ، وعدم وجود أو كفاية حوافز ماديّة للمعلمين، وتدني الراتب الشهري، و دم كفاية أجهزة الكمبيوتر وضعف في خدمات الإنترنت لدى بعض المعلمين التربويين.

معوقات إداريّة ومؤسسيّة : ارتفاع الأعباء الإداريّة على المعلم التربوي. قلة الدورات التدريبيّة للمعلمين التربويين. ضعف الوعي بمسؤوليّة العمل عند بعض المعلمين التربويين. عدم وجود معايير واضحة لاختيار المعلمين الأكفاء. تدريس المعلمين لمواد في غير مجال اختصاصهم. ضعف التعاون بين المعلم التربوي والمدير. تذمر بعض المدراء من التحاق المعلمين بدورات خلال عملهم الرسمي. معوقات تربويّة ومهنيّة : عدم تقيّد بعض المعلمين بتنفيذ توجيهات المشرفين التربويين. ضعف كفاءة بعض المعلمين خاصة في المجالين الأكاديمي أو المسلكي ، مقاومة العديد من المعلمين للتغيير والتطوير والتجديد ضعف انتماء بعض المعلمين إلى المهنة، ونظرتهم غير الإيجابيّة لمهنة التعليم. ازدحام الطلاب في الصفوف الدراسيّة. عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي للتعلم والتعليم. صعوبة في المناهج التدريسيّة. عدم دقة أساليب التقويم التربوي الممارس.

معوقات شخصيّة : ويشمل ذلك المعوقات المرتبطة بشخصيّة المعلم التربوي، والتي تتضمن ما يلي: ضعف كفايات المشرف التربوي في المجالات السلوكيّة والأكاديميّة. عدم المتابعة للمستجدات في مجالات اختصاصه. عدم القدرة على تصميم البرامج التدريبيّة والضعف في تنفيذها. عدم القدرة على القيام بمسؤولياته لأسباب صحيّة أو نفسيّة. قلة الثقة بالنفس، واضطراب المشاعر وعدم الاستقرار العاطفي.

معوقات أخرى : عدم توفر آليات محددة لتنفيذ التربية العمليّة. كثرة أعداد الطلاب في الفصل الواحد. ضعف التقويم في التربية العمليّة. عدم وجود جهاز فني كفء في المدرسة من أجل متابعة الطلاب. معوقات اجتماعيّة أو بيئيّة: وتشمل ظروف العمل غير الملائمة أو غير المريحة للمعلم، وبعض العلاقات العائليّة غير المستقرة. (كنان ، ٢٠٠١ : ٨٠).

الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم :

- أول وأهم مشكلة قد تواجه طلاب (طالبات) التدريب الميداني ، هي مشكلة التكيف مع جو التدريب ، فالطالب (الطالبة) اعتاد على نظام الجامعة والذي يعتمد كثيرا على جانب النظرية، فيأتي التدريب الميداني وعلى الطالب (الطالبة) واجبات كثيرة وجديدة وبعيدة جدا عن النظرية ، المشكلة هنا مشكلة وقتية ، وهناك فروق بين طالب (طالبة) وآخر(أخرى) في الوقت المستغرق في التكيف ، لكن ما يساعدك على التكيف ، هو الانخراط في جو التدريب بشكل أسرع ، والإيمان والاعتقاد بأنك ستنجح مهما كانت المتطلبات كثيرة وربما شاقة .
- قد يواجه الطلاب (الطالبات) مشكلة عند تحضير وتدريس أول درس في التدريب الميداني ، وربما ثاني وثالث وعاشر درس ، فيشعر المتدرب (المتدربة) بالإحباط وربما التفكير في الانسحاب ، لكن ثق تماما أنك إن كنت عازما فعلا على تخطي تلك الأخطاء فسوف تتخطاها ، فالجميع مر في هذه المرحلة ولكن من تغلب عليها ، هو من استفاد من أخطائه و استفاد من ملاحظات وتوجيهات المشرف (المشرفة) .
- قد يواجه المتدربون (المتدربات) مشكلة عدم تقبل طلاب (طالبات) الصف له ، وعدم القدرة على ضبطهم ، وهذه المشكلة غالبا ما تكون في بداية التدريس ، هنا تظهر أهمية تكوين علاقات طيبة وايجابية مع الطلاب (الطالبات) والتي يفترض أن تكوّن منذ الأسبوعين الأولين ، أيضا لا بد أن يكون المتدرب (المتدربة) حازما ولينا في التعامل ، وليس شديدا أو متساهلا متراخيا .
- قد يشعر المتدربون (المتدربات) بالإحباط والشعور بنقص القدرة على التدريس عند توجيه المشرف (المشرفة) لبعض التوجيهات ، وهذا الشعور قد يكون طبيعيا في بادئ الأمر، لكن يجب أن تحول هذه المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية من خلال الاعتقاد بأن هذه التوجيهات مهما كانت كثيرة هي للاستفادة منها ، وتطوير مهارات التدريس في الحصص القادمة ، من ثم تخريج معلم (معلمة) مؤهل (مؤهلة) لتدريس تلك الفئة .
- قد يواجه المتدربون (المتدربات) مشكلة استغلال من قبل المركز (المدرسة) حيث يكلف الطالب (الطالبة) بأمور ليست من واجباتهم ، كتزيين المدرسة أو القيام بأعمال إدارية ، هنا لا بد من إخبار المشرف (المشرفة) للتفاهم مع إدارة المدرسة (المركز).
- أيضا قد يواجه المتدربون (المتدربات) مشكلة عدم تقبل المحيط من فريق العمل لهم ، وهذه تختلف حسب شخصيات أعضاء الفريق ، كما قد يحمل بعض أعضاء فريق العمل فكرة مسبقة مغلوطة عن طلاب (طالبات) التدريب ، وهنا يجب أن تثبت بأنك جاد وراغب في التعامل معهم ، وكن لينا وليس مجادلا ، وإن اصطدمت بأحدهم، فاجعل المشرف (المشرفة) على علم ليساعدك في التغلب على المشكلة ، لكن لا تكن أنت مسببها .
- كما قد يواجه المتدربون (المتدربات) مشكلة عندما يصيب حادثا لأحد طلاب

(طالبات) الصف ، ويُرجع سببها للمتدرب (المتدربة) مع أنه لا شأن له بهذا الحادث ، هنا أيضا لا بد من إخبار المشرف (المشرفة) ليكون على علم وبينة ويساهم في حل تلك المشكلة .

- قد يواجه المتدربون (المتدربات) مشكلة توجيه الانتقادات بكثرة من قبل معلم (معلمة) الصف ، هنا استفد من توجيهاته ، لكن إن أصبح الانتقاد هادما ليس بناء ، فأخبره بأنك ممتن له لاهتمامه ونصائحه ، وأخبره أن لكل معلم (معلمة) طريقته الخاصة في التدريس واطلب منه أن يتقبل طريقتك في التدريس ، لكن لا تصطدم معه وتجنب الصراع . (كنان ، ٢٠٠١ : ٨٠).

مراحل التطبيقات التربوية :

شكل برنامج التربية العملية أساسا مهما في كيفية إعداد الطالب المعلم "قيد الإعداد" وتأهيله ليكون معلما قادرا على أداء دوره المهني، مستوفيا معايير المهنة وأخلاقياتها على ضوء اللوائح الوطنية ذات العلاقة. ولإحراز ذلك تم تقسيم التربية العملية إلى أربع مراحل متتابعة، تسير وفق تسلسل منطقي وسيكولوجي حيث تتضمن كل مرحلة منها جملة من المخرجات المتوقعة، والتي يتوقع تحقيقها من خلال محتوى تدريبي محدد يتم تقييمه نهاية كل مرحلة من خلال إجراءات تقييم محددة تتناسب وطبيعة الخبرة التي يمتلكها الطالب المعلم ،وعلى هذا الأساس تسير التربية العملية عبر المراحل التالية:

- مرحلة الإعداد والتهيئة : تمثل هذه المرحلة اساس العلمي والمعرفي لمهنة التدريس، تبدأ من لحظة قبول الطالب المعلم "قيد العداد" في الكلية، حيث يبدأ بدراسة عدد من المقررات التربوية والنفسية والتخصصية والثقافية، تشكل البنية المفاهيمية التي ستعينه في التربية العملية، والتي تمهد الطريق أمام التدريس الفعلي في المدرسة والذي يبدأ بتدريبه على تدريس مهارة محددة أو موضوع محدود لفترة قصية من الوقت، أمام زملائه من طريق برنامج التدريس المصغر، بالإضافة إلى دراسة مساق التربية العملية النظري الذي يتعرف من خلاله على أهداف التربية العملية والمهام اتي ستناط به مستقبلا، وخطوات إعداد الدرس وأساليب التقويم، والادارة الصفية، وحقوق وواجبات ومسؤوليات كل قطب من أقطاب التربية العملية.

- مرحلة المشاهدة والمشاركة : تعني تلك المرحلة أن يعرف الطالب المعلم "قيد العداد" مفهوم وماهية العملية التدريسية من خلال مشاهدة الممارسات المتضمنة في مهنة التدريس واقعيا من خلال مشاهدة ما يحدث داخل المدرسة من مهام، وكيفية تنفيذها، ثم ينتقل لمشاهدة ما يحدث في غرفة الصف، وما يمارسه المعلم من مهام تدريسية وكيف يدير بيئة الصف بما تتضمنه من عناصر مادية وبشرية، ينتقل بعد ذلك لتنفيذ المهام التدريسية وفق تدرج منطقي وسيكولوجي يبدأ بالمشاركة العملية الجزئية حيث يطلب منه تنفيذ موقف تدريسي جزئي خلال وقت قصير، ليتهئ للانتقال إلى قيادة العملية التدريسية لوحده.

- مرحلة التمكين : تعتبر مرحلة التمكين مرحلة متقدمة من مراحل التربية العملية تنفذ في السنة الثالثة، ضمن قالبين تدريبيين يشتملان على مخرجات تعلمية تعكس تمكنا أكبر في القدرة على ممارسة التدريس؛ بمعارف ومهارات وكفايات وتقنيات أكثر تعقيدا وتطورا تنسجم مع المساقات النظرية المطروحة في دارة الصف على أساس الاختلاف والتباين في قد ارت الكلية خاصة مها ارت تقييم تحصيل التلاميذ، وخلفيات التلاميذ، وبشكل يعكس اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وتقبل التلاميذ، بغض النظر عن خلفياتهم وقدراتهم، واقتراب أكثر من إحراز المعايير الوطنية للمعلم الجديد، وثيقة أخلاقيات المهنة ذلك تحت ش ارف دقيق من قبل المعلم المتعاون والمشرف، في إطار قالبين تدريبيين متابعة واهما الأداء المهني.

- مرحلة الإتقان والاستقلالية : تعتبر المرحلة الأبرز ضمن مراحل التربية العملية، التخالف محتواها عن محتوى سابقاتها كميا، ونوعيا، حيث تكون الخبرات والمعارف والمهارات النظرية والتطبيقية التي تراكمت على مدار سنين الدراسة السابقة قد أخذت تتبلور تدريجيا، كما تكون شخصيته المهنية قد بدأت تتشكل استعدادا للعمل كمعلم قادر على التدريس بإتقان واستقلالية .تتألف مرحلة الإتقان والاستقلالية من ثالثة قوالب، يشتمل الفصل السابع على قالبين ينفذ الأول بداية الفصل السابع، أي بداية العام الدراسي في المدارس، حيث يتضمن بنية مهارية ذات عالقة بالمهام الإدارية التي يتوقع من المعلم ممارستها ـ مهام بداية العام الدراسي ـ، وذلك على مدار اسبوعين متتاليين، أما القالب الثاني فيعقد خلال العام الدراسي وفق التقويم الخاص بالفصل الدراسي السابع، حيث يسير كبقية القوالب السابقة لمدة ثالثة أسابيع متتالية يركز على تعزيز الاستقلالية والتدريس ، من خلال توفير فرص لقيادة الموقف الصفي باستقلالية واضحة، وثقة عالية، واعتماد على النفس رفيع المستوى، أما القالب الثالث في تلك المرحلة فيطرح في الفصل الثامن حيث يتوقع من الطالب المعلم "قيد الإعداد" ، أن تكون شخصيته المهنية قد صقلت وأصبح قادرا على تحديد هويته المهنية التي تعكس مدى استفادته مما تعلمه نظريا، وما مارسه عمليا على مدار سنوات التدريب السابقة. (ناصر ، ٢٠٠١ ، ٦٠)

المبحث الثاني : ((بعض تعريفات التطبيقات التربية))

التطبيق في اللغة:

قال الكفوي" :التطبيق :تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقًا له، بحيث يصدق عليه." (الكفوري ، ١٩٩٩ ، ١٠٥)

التطبيقات في الاصطلاح:

هي عبارة عن "مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقًا عمليًا، ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات

الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي " (الفارابي ، ١٩٩٤ ، ٢٧٢) .

تعريف التربية اصطلاحًا:

هي: عملية إنماء الشخصية بصورة متوازنة ومتكاملة؛ أي: تشمل جوانب الشخصية الجسدية والاجتماعية والجمالية والروحية والأخلاقية والعقلية والوجدانية] (ابو جلالة ، ٢٠٠١ ، ١٩) . .

عرفه حسين وعبد الوهاب (١٩٨٧) بأنه:

" الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلبة / المطبقون خلال مدة التطبيق الجماعي في المدارس، وعادة تكون في الفصل الثاني من السنة الدراسية للمرحلة النهائية " .

(حسين وعبد الوهاب ، ١٩٨٧ : ١١).

- عرفه الكثيري (١٩٨٧) بأنه :

" هي العملية التي يتم خلالها تدريب الطلبة / المعلمين على التدريس في الصفوف الدراسية تحت إشراف أستاذ مشرف لمساعدتهم على التحقق من صلاحية ما تعلموه من نظريات ومعلومات وأفكار وتحويل ذلك إلى خبرات تدريسية وكفايات تعليمية ويسميها بعض التربويين بالتربية العملية " (ألكثيري ، ١٩٨٧ : ٥٠).

- عرّفه شوقي (٢٠٠٥) بأنه :

" نشاط تعليمي وتدريب مخطط يهدف إلى إكساب الطلبة الخبرات والمهارات والاتجاهات المهنية اللازمة لتهيئة الطلبة للحياة العملية من خلال تقديم كل من الاتساقات والتخصصات الحديثة والتدريبات العملية التي تتفق مع استعدادات وميول واهتمامات الطلبة الخريجين".

(شوقي ، ٢٠٠٥ ، الانترنت).

تعريف التطبيقات التربوية:

من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية فإن بالتطبيقات التربوية تعني:

الاستفادة العملية التي يمكن أن تمارس في الميدان التربوي، وذلك إما عن طريق الاستفادة من ذات النص، أو الموقف، أو بالاستنباط منه، بهدف إنماء شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتكاملة، لتشمل جميع جوانب الشخصية جسديًّا واجتماعيًّا وجماليًّا وروحيًّا وأخلاقيًّا وعقليًّا ووجدانيًّا.

المبحث الثالث : ((فوائد اعداد الطالب / المعلم لمهنة التدريس))

تتصدر قضية إعداد وتأهيل المعلمين مشاريع تطوير التعليم العالي في العديد من دول العالم؛ إذ إن المعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية التربوية والذي يتوقف على تحسينها وجعلها إيجابية ومفيدة تتوافق مع طبيعة الحياة والتغيرات الحاصلة في المجتمعات ويشهد العالم اليوم تقدماً علمياً وتقنياً واسع النطاق، يتصف بالدقة والتعقيد في تركيبه، مما يعني ضرورة الارتقاء إلى مستوى العصر قدر الإمكان، حتى لا تتسع الفجوة بين الدول

المتقدمة والسائرة في طريق النمو، خاصة في ميدان التربية التي تشهد تغييرات واسعة في أبعادها العلمية، والتربوية من حيث الأساليب والطرائق والمناهج ، وإنه لو توافرت الأعداد الكافية من النوعيات الجيدة من المعلمين في نظام تعليمي ما؛ فإنه يشير بنجاح وفاعلية ذلك النظام، ومن ثم ما يتوقعه المجتمع ككل من تقدم نتيجة لتربية أفراده بالصورة الصحيحة، وهذا تتمثل العناية بإعداد المعلمين فيما نأخذ به من المجتمعات العصرية من تطوير وتجديد مستمر في برامج ذلك الإعداد، بما يؤدي إلى رفع مستواه (علي، ٢٠١٢: ٤٩)؛

ولما كان المعلم مفتاح العملية التعليمية، ورائد المجتمع الذي يعتمد عليه في تنشئة أبنائه النشأة القوية الصحيحة، فقد شغلت مسألة إعداده وتأهليه أذهان التربويين والمتخصصين، ولم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فقط بل تقع عليه تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية، فضلاً عن تحقيق الأهداف التعليمية وترجمتها إلى واقع ملموس من طريق السلوك الصحيح ، فالمعلم يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية التعلمية وأخطرها أثراً في إعداد وتربية النشء، وهو أحد العوامل الفاعلة في تحديد نوعية مستقبل الاجيال (الصغير، ٢٠٠٩:٢٢٩).

إذ أن الإعداد للمستقبل إنما يتم في الحاضر؛ بحيث يكون الفرد أو المجتمع قادراً على تشييد البُنَى التحتية المهمة لتشييد المستقبل، وإن المعلم المدرّب والمؤهل يسهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وأن نجاح المؤسسات التربوية في بلوغ الأهداف التربوية، وتحقيق دورها في تطوير الحياة يتوقف على مقومات عدة كالسياسات التعليمية الإدارة والتنظيم والمنهاج المدرسي وغيرها، إلاّ أن المعلّم يعدّ من أهم هذهِ المقومات ويشكل العامل الرئيس، والمحرك الأساسي للنظام التربوي في شموليته (أبو رياش، ٢٠١٠: ١٤١).

لذا فإن دوره لم يعد يقتصر على تقديم المعلومات المقررة في المنهج للطلبة ومطالبتهم بحفظها واسترجاعها في أثناء الاختبارات بل يمتد إلى بناء شخصيتهم على أسس علمية سليمة وتشجيعهم على التعلم النافع لهم ولمجتمعهم (خليفات، ٢٠١٣: ٦٠).

ومن هنا تتجلى مكانته في العملية التعليمية كونه قائداً، ومخططاً ومنفذاً وعلى هذا الأساس يتضح دوره في صناعة الحياة، وتشكيلها، ورسم مستقبلها، ولما كان التعلم والتعليم حاجة إنسانية تلازم الحياة الإنسانية فإن وجود المعلم حاجة اجتماعية تربوية تقتضيها الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه، وأنه لو توفرت الأعداد الكافية من النوعيات الجيدة من المعلمين في نظام تعليمي ما، فإنه يشير بنجاح وفاعلية ذلك النظام، ومن ثم ما يتوقعه المجتمع ككل من تقدم نتيجة لتربية أفراده بالصورة الصحيحة، أن إعداد المعلمين يعدّ بحد ذاته بمثابة استراتيجية يمكن من طريقها الحد من أزمة التعليم ومواجهتها في عالمنا المعاصر، وفي ذلك يقول " أن النظم التعليمية لا يمكن تحديثها ما لم يعاد النظر جذرياً في

نظام إعداد المعلمين وتدريبهم وذلك من طريق العناية بالبحوث التربوية وجعلها أكثر عمقاً وثراءًا" (عبيدات، ٢٠٠٧: ١٥٧).

و أن نجاح عملية التربية أو فشلها، يعتمد على المعلم الذي اختار التربية كمهنة له، وما يترتب على هذه المهنة من أعباء ومسؤوليات، وبكل ما تتطلبه هذه المهنة من المقومات الأساسية اللازمة لإعداد المعلم ووصوله إلى درجة الكفاية التي تجعله قادراً على تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته"(الخطيب، ٢٠٠٨: ٦٣).

وإذا كان الهدف التربية بشكل عام إحداث تغيير مرغوب في أنماط سلوك الفرد المتعلم وفي حياة المجتمع فإن الهدف العام لنظام إعداد المعلمين هو إحداث تغيير مرغوب في معارف الطالب/ المعلم ومهاراته وقدراته ومواقفه واتجاهاته وفي أنماط سلوكه وشخصيته بصورة عامة، بحث يستطيع إنجاز مهماته التربوية والاجتماعية من طريق تحقيق أهداف التربية وترجمتها إلى واقع ملموس بما يكفل تطور المجتمع وتقدمه لبلوغ أهدافه (الدويري وبسام، ٢٠١٣: ٢٣).

فمعلم اليوم اختلف دوره عن معلم الأمس، من حيث إن معلم اليوم لم يعد الإنسان الذي يقتصر دوره على تلقين المعلومات التي يقررها المنهاج التدريسي، ثم تقويم ذلك العمل باستخدام الاختبارات المختلفة، فقد أوجدت البحوث الكثيرة والمتزايدة يوماً بعد يوم، نظرة مختلفة لدور المعلم، وهذا بالتالي يعني أن الكفايات والقدرات المطلوبة من المعلم لا بد وأن تختلف (نصيرات، ٢٠٠٦: ٥٧) .

لذا فقد أولى المهتمون بالعملية التربوية اهتماماً متزايداً في برامج إعداد المعلمين، وقد أدى هذا الاهتمام، بأن يقوم الباحثون والدارسون بدراسة برامج التدريب من جوانبه جميعها، والبحث عن العوامل المؤثر فيها، والعمل على تحسينها، وأن لهذا الاهتمام ما يبرره، نظراً لمكانة التدريب في العملية التربوية، إذ يعد عنصراً من عناصر نجاحها (عبيدات، ٢٠٠٧: ٢٠١).

وتعطى أنشطة التربية العملية مكانة مهمة في مناهج ـ إعداد المعلمين ـ في دول العالم كافة نظراً للأثر المهم الذي تؤديه في تأهيلهم بوصفها البوتقة التي تصب فيها المعلومات والمهارات المكتسبة من مختلف المقررات الأكاديمية والتربوية والنفسية (الطوالبة، ٢٠٠٩: ٢٥) .

إذ من طريقها تكوّن شخصية المعلم وتصقل مهاراته التدريسية وتترجم قدراته وكفاءاته (الريماوي، ٢٠١٣: ٢٧٥)، ويتاح له وضع اللبنة الأولى لتطبيق ما اكتسبه من مبادئ ومفاهيم ونظريات تربوية، فتكون له الأساس التربوي في حياته المستقبلية، ومن طريقها يتدرج شيئاً فشيئاً إلى أن تبرز شخصيته (غانم وخالد، ٢٠٠٨: ١١٣) .

ويؤكد التربويون على أن التدريب المهني على أساليب التدريس هو الجانب الأكثر حيوية في الإعداد من الجوانب الأخرى التي تدخل في تأهيله العام، وذلك لأنها الفرصة الأولى

التي يجد فيها الطالب نفسه موضع التطبيق العملي لنظريات علم النفس التربوي، وطرائق التدريس، والمبادئ والأسس التي تعلمها في قاعة الدرس (الخزرجي، ٢٠١٦: ٣٠).

وفي هذه المدة يتعرض الطالب/ المعلم، على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب من طريقها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وأبرز طرائق التدريس واستعمال الوسائل التعليمية التي تصادفه في أثناء عمله مع تلامذته، ويتعرف كذلك على نظام المدرسة، وعلى كيفية الإشرافعلى هذا النظام (أبو شعيرة، ٢٠١٣: ١١) .

ويؤدي تدريب المعلمين إلى رفع كفاياتهم وتحسين أدائهم، إذ أنه يلبي رغبات المعلم وميوله، ويساعده على اكتشاف قابلياته ورغباته، التي ما كان لها أن تظهر لولا فرص التدريب، والتدريب يعزز ثقة المعلم بنفسه، وبأدائه وهو من الأمور التي تساعده على النمو والتقدم في عمله (عبيدات، ٢٠٠٧: ٢٠١).

إذ تهدف التربية العملية لأن يكتسب الطلبة/ المعلمين المهارات الضرورية لمهنة التدريس حتى يصبح قادراً على القيام بمهنة التدريس بعد أن يطبق عملياً ما درسه نظرياً في كليته من طرق تحضير الدروس اليومية وبناء أساليب التقويم وطرق التدريس المختلفة والعيش الفعلي في المدرسة حتى يتقن كل الواجبات التي يقوم بها المعلم الأساسي (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ٤٩).

ويرى (عطية) بأنه يجب أن يطوّر برنامج إعداد المعلمين في ضوء ما حدث من تطور هائل في مجال تكنولوجيا التعليم ولكي يواكب مستلزمات هذا التطور يجب أن يحتوي برنامج التربية العملية على ما يؤهل المعلم مستقبلاً مهنياً ومعرفياً لاستخدام الحاسوب وتقنياته واستخدام شبكة الانترنت، وكل ما يتصل بنظم المعلوماتية واقتصاد المعرفة فضلاً عن احتوائه على ما يمكن المعلم من استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (عطية، ٢٠٠٨: ٢٠٧).

ويدعوا التربويون حالياً إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى مزيد من التدريب النوعي والرعاية للنمو الشخصي لكل من يعمل في المؤسسة التربوية، خاصة وأن هناك رغبة متنامية لتحسين الأداء والإبداع الفردي وحفز الجهود المشتركة بحيث يصل كل من يعمل في المؤسسة التربوية والطلبة أيضاً إلى تحقيق " تعلّم كيف نتعلّم) (أبو رياش وآخران، ٢٠٠٩: ٤٥) .

وقد أثبتت نتائج البحوث المرتبطة بالتربية العملية أن الطلبة المعلمين يرجعون كفاءتهم في التدريس لخبراتهم المباشرة في التربية العمليّة، وتشير أيضاً إلى أن الطلبة المعلمين عادةً ما يحتفظون بخبرات التربية العملية في أعقاب تخرجهم وأن هذه الخبرات تؤثر في سلوكيات المعلم المستقبلية في حجرة الصف الدراسي (بدوي، ٢٠١١: ٣٥٦).

ويتكون برنامج التربية العملية في كليات التربية الأساسية من مرحلتين: المرحلة الأولى (مرحلة المشاهدة) ومدتها فصل دراسي واحد (١٥) أسبوعاً وتنفذ في الفصل الدراسي

الثاني من الصف الثالث، والمرحلة الأخرى (مرحلة التطبيق) ومدتها فصل دراسي واحد (١٥) أسبوعاً وتنفذ في الفصل الدراسي الثاني من الصف الرابع، ويتمتع الطالب/المعلم بالتفرغ التام. ويذكر (زاير وآخرون) إن مدة التطبيق التي يحتاج إليها الطالب/ المعلم حتى يصل إلى مستوى الرضا عنه وعن عطاءه من طريق المسؤولين المباشرين عنه أو من طريق التقويم الذاتي، لا تقل عن خمسة وعشرين أسبوعاً في نظام الإعداد التكاملي، وخمسة عشر أسبوعاً في نظام الإعداد التتابعي، عدا المشاهدات الصفية التي تسبق عملية التطبيق.. (زاير وآخرون، ٢٠١١: ٥٣).

ومن هنا فالتربية العملية أيّاً كانت صيغتها التنظيمية والتطبيقية، فإنها تشكل عنصراً لا غنى عنه في أي مناهج إعداد المعلمين، ومن دونها فإن هذه المناهج تفقد قيمتها وصلاحيتها العامة، وتعد منالوجهة التربوية ناقصة وغير بناءة (كنعان وآخران، ٢٠١٠: ٢٢).

المبحث الرابع : ((التطبيقات التربوية ومهنة التدريس))

يعد التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهي ليست مجرد أداء يمارسه أي فرد وفقا لما يمتلكه من قدرة عامة ، ومهنة التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساسا إلى تعديل السلوك ، أي أن عملية التدريس لابد أن يصاحبها تعلم فعال وإلا فقدت معناها وأهميتها. ولم يعد التدريس مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل ورد فعل بل أن التدريس هو مهمة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية و مهارات تدريسية مركبة ، ولذا نجد أن الاتجاه اليوم في فهم عملية التدريس هو استخدام مدخل تحليل النظم وتأكيد دور التغذية الراجعة بالنسبة لنتائج عملية التدريس ,ويتطلب القيام بعملية التدريس ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي .

لذا يمكن تعريف التدريس انه القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذ، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأدات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية. **(الصبحي، ٢٠٠٨ : ٤٦)**

ولا يتم التدريس الا على وفق طريقة معينة يتخذها المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية ، فهي تعد كنظام متكاملا في الإجراءات والعمليات المترابطة والمتكاملة والمنظمة في خطوات محددة فلكل طريقة أجراءتها وأنشطتها وتسلسل فقراتها وهي ترتبط في الأهداف والمحتوى ، إذ أن التدريسي لا يدرس بمادته بل بطريقته التي تجعل التعليم أيسر وأسهل ، فالطريقة تمثل مجموعة الأنشطة والإجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يخطط لها

وينفذها التدريسي داخل قاعة المحاضرة أو خارجها من اجل تحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية .

ويميز التربويون بين الطرائق والأساليب إذ قد يستخدم التدريسي العرضي بوصفه طريقة يقدم بها المعلومات لطلبته أو المتعلمين ، لكن عرض المعلومات يمكن أن يتم بأساليب متعددة ، ويعتمد اختيار الأسلوب على مجموعة من المتغيرات مثل محتوى المادة العلمية، ومستوى الطلبة والأهداف

تعد طرائق التدريس أول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ ، وهي أيضاً أول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه ومحتواه للمتعلم ، الذي وضع من أجله ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الطرائق وضرورة العناية بها. وطرائق التدريس كثيرة ومتنوعة من حيث طبيعتها ، ويرجع اختلاف طبيعتها إلى اختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها ، ولذلك من المهم أن نعرف طبيعة كل طريقة من طرائق التدريس وما تقوم عليه من أسس، ومواقف التعلم التي تناسبها أكثر من غيرها . **(جرادات : ٢٠٠٩ : ٨٥)**

المبحث الخامس : ((التطبيقات التربوية ومهارات لتدريس))

يقصد بمهارات التدريس بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة ، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي . ومهارات التدريس كقدرة علي أحداث التعلم وتيسيره ، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة .

خصائص مهارات التدريس :

١-القابلية للتعميم بمعني أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة ، بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقا لطبيعة كل مادة ومرحلة .

٢-القابلية للتدريب والتعلم بمعني انه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة .

٣-يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة : ومن هذه المصادر_تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم من خلال ملاحظة سلوكه أثناء التدريس

٤- تعتمد على تحديد حاجات المتعلم وخصائصه نظريات التدريس والتعلم .(**محمد ٢٠١٢: ٧٩)**

وتشير أغلب الدراسات ان هناك ثلاث مهارات أساسية لعملية للتدريس (مهارات التخطيط للدرس . ومهارات التنفيذ ، ومهارات التقويم)

أولا- مهارات تخطيط التدريس :

تعد مهارة التخطيط للتدريس من المهارات الأساسية التي ، تهدف إلى تحديد خطوات العمل الذي يؤدى إلى بلوغ الأهداف المرجوة التي تتمثل في إكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات التربوية الهادفة.

يحتاج مدرس المواد الاجتماعية إلى تخطيط عمله ، شأنه في ذلك شأن من يقوم بالأعمال المهمة الأخرى ، فإذا كانت حاجة أصحاب المهن الأخرى إلى خطط واضحة ، فهي بالنسبة للمدرس أشد وضوحاً وأكثر ضرورة ، فالتدريس من أكثر الميادين الإنسانية تعقيداً وأهمية ، ويكفي أن نذكر أن المدرس يؤدي عمله وسط مجموعة من التلاميذ ،على مختلف أعمارهم الزمنية والعقلية ، ومختلف الميول والاستعدادات والقدرات ، وأنه مكلف بتوجيههم حتى يحصلوا على النتائج العلمية المرغوبة ، وعليه أن يستخدم كثيراً من أنواع النشاط بطريقة فعالة منتجة ، وأن يكون ملماً بمادته العلمية ، واعياً بقيمها المختلفة ، قادراً على معالجتها بالطريقة التي يستفيد منها التلاميذ ، ونتيجة للاعتبارات السابقة وغيرها من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كالحالة الاجتماعية ، والاقتصادية للتلاميذ ، ونوع البيئة المحيطة بالمدرسة وغيرها ، ويرى التربويون ان عملية التخطيط تبدأ عندما يخطط المدرس ويفكر وبتدبر فيما سيدرسه ، وكيف يدرس مادته العلمية ، ويتطلب التخطيط السليم أن يكون لدى المعلم القدرة امتلاك مهارات معينة تساعده على تخطيط دروسه تكمن فيما يأتي:.

- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي
- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس .
- تحليل المحتوى المادة الدراسية .
- صياغة الأهداف التعلم .
- وضع خطة للدرس . **(التميمي ، ٢٠١٢ ، : ٤٥)**

أهمية التخطيط للتدريس :

إن التخطيط للتدريس يساعد المعلم المتمكن من المادة الدراسية والمعلم المبتدىء على ما يأتي :

١)عدم تخبط المعلم أمام التلاميذ وتجنب إهدار الوقت في المهارات لا تفيد المعلم والتلاميذ.

٢) تحديد العناصر الأساسية المفيدة للتلاميذ بحيث يكون المحتوى أكثر ملاءمة للتلاميذ .

٣) الأخذ بالاتجاهات الحديثة للتربية الخاصة بنظريات التعلم .

٤) الابتعاد عن التكرار الممل في الشرح بحيث يستمتع التلاميذ ويصبح التفاعل هو السمة الغالبة على الدرس .

٥) إمكانية الترابط بين الأهداف والوسائل والطرائق وحاجات التلاميذ .

٦) تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلم . **(الرشايدة ، ،٢٠٠٦ : ٤٢)**

ثانيا - مهارة التنفيذ :

عندما قيام المعلم بتنفيذ الدروس التي سبق له تخطيطها فانه يستخدم أساليب تنفيذية لتدريس لتحقيق أهداف الدرس المعلم مع طلابه فانه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الأساسية التي لا غنى عنها . **سوف نتناول بعض من هده المهارات**:

أولا- مهارات عرض الدرس :

تعتبر مهارات عرض الدرس جزء لا يتجزأ من مهارات التدريس بوجه عام ، فالمدرس في أمس الحاجة إلي الارتقاء بمستوي مهاراته المهنية و خاصة مهارات عرض الدرس داخل الفصل الدراسي والتي تعتبر لب وجوهر عملية التدريس , ولقد تناولت المراجع العديد من هذه المهارات المختصة بعرض الدرس ويمكن التركيز علي أهمها :

١- **مهارة التهيئة** : تهدف أهمية عملية التهيئة إلي تحقيق أهداف متنوعة منها ، تركيز انتباه التلاميذ على المادة التعليمية الجديدة كأسلوب لضمان اندماجهم في الأنشطة الصفية ، حيث إن من أهم وظائف المعلم أن يستثير دافعية التلاميذ للتعلم ، ولن يتحقق له ذلك إلا بتهيئتهم لبدء دورة جديدة من النشاط التعليمي ، بعد أن أوصلهم معلم الحصة السابقة إلى نقطة الغلق والإشباع. وتهدف التهيئة أيضا إلى ايجاد إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي سيتضمنها الدرس ، فأن إعطاء التلاميذ مقدمة عن محتوى الدرس أو عما هو متوقع منهم ، يساعدهم على فهم الدرس وتحقيق ما هو مطلوب منهم وكذلك تساعد التهيئة على توفير الاستمرارية في العملية التعليمية ، عن طريق ربط موضوع الدرس بما سبق أن تعلمه التلاميذ وبخبراتهم السابقة . والتهيئة لا تقتصر على بداية الدرس ، لأن الدرس يحتوي على عدة أنشطة متنوعة يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة حتى يكون الانتقال من نشاط تعليمي لآخر انتقالا تدريجيا ولضمان تحقيق الهدف من هذا النشاط الجديد.

٢- **مهارة تنويع المثيرات** :

يقصد بتنويع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب عرض الدرس والذي يتمثل في حركات المعلم والأصوات التي يحدثها أو الانطباعات البصرية التي تتغير وتتنوع خلال فترة الدرس .

أساليب تنويع المثيرات :

- **التنويع الحركي :** ونعني به أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة، فلا يظل طول الوقت جالسا أو واقفا في مكان واحد . وإنما عليه أن يتنقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ أو التحرك بين الصفوف أو الاقتراب من السبورة أو غير ذلك ، فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم يمكن أن تغير من الرتابة التي تسود الدرس وتساعد

على انتباه التلاميذ على أنه ينبغي ألا يبالغ المعلم في حركاته أو تحركاته فيبدو أمام التلاميذ عصبيا مما قد يؤدي إلى تشتيت انتباه التلاميذ أو يثير أعصابهم .

- **تحويل التفاعل:** يعد التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل ، تفاعل بين المعلم والتلاميذ ، وتفاعل بين المعلم وتلميذ ، وتفاعل بين تلميذ وتلميذ. ويحدث النوع الأول بين المعلم ومجموعة من التلاميذ خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة حول المعلم ، كما يحدث عندما يحاضر المعلم أو يقدم عرضا توضيحيا للفصل كله ومع أن المعلم يوجه أسئلة بقصد إثارة التفاعل. إلا أن ذلك يوجه إلى المجموعة ككل وليس إلى فرد بعينه. والنوع الثاني وهو التفاعل بين المعلم وتلميذ ، يحدث عندما يوجه المعلم انتباهه إلى تلميذ معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يجيب على سؤال محدد، وهنا يكون النشاط موجها بواسطة المعلم. أما النوع الثالث فهو ذلك التفاعل بين تلميذ وتلميذ وهنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول التلميذ فمثلا قد يثير أحد التلاميذ سؤالا وبدلا من أن يجيب المعلم على هذا السؤال فإنه يقوم بتوجيهه إلى تلميذ آخر، لكي يجيب عنه وعليه أن يدلي برأيه فيه فدور المعلم ،هنا يقتصر على التوجيه فقط. والمعلم الكفء يحاول أن يستخدم جميع هذه الأنواع في الدرس الواحد وفق ما يتطلبه الموقف والانتقال من نوع إلى آخر من أنواع التفاعل يؤدي وظيفة هامة في تنويع المثيرات مما يساعد على انغماس التلاميذ في الأنشطة التعليمية وجذب انتباههم .

- **الصمت:** بعض المعلمين يلجئون إلى الحديث المستمر للمحافظة على نظام الصف وضبطه والواقع أن الصمت عن الحديث لفترة قصيرة يمكن أن يستخدم كأسلوب لتنويع المثيرات مما يساعد على تحسين عملية التعلم والتعليم بطرق شتى ، فالصمت يمكن أن يجذب انتباه التلاميذ نتيجة للتقابل بين الكلام والصمت، فهما مثيران مختلفان اختلافا جوهريا يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة ،ويوفر وقتا للتلاميذ كي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة عن سؤال ، ويمكن أن يخلق الصمت جوا من الإثارة والتوقع ويقدم للتلاميذ نموذجا لسلوك الاستماع الجيد . **(محمد : ١٩٩٦ : ٦٧)**

٣-مهارة الغلق: معنى الغلق :يشير الغلق إلى تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة . ويستخدم المعلمون الغلق لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم مما يتيح لهم استيعاب ما . والغلق يساعد في جذب انتباه التلاميذ وتوجيههم لنهاية الدرس ، ولكي يحقق المعلم هذه الوظيفة ينبغي عليه أن يخطط لعملية الغلق أثناء إعداده لخطة الدرس ، ولكننا نجد أن كثيرا من المعلمين ينهمك في الشرح والحديث حتى يدق الجرس معلنا نهاية الدرس دون أن تتم عملية الغلق بالصورة التي ينبغي أن تكون ، فنرى المعلم في مثل هذه الحالات ينهي درسه بما يعده غلقا كأن

يقول ، حسنا دق الجرس، سوف نكمل الموضوع فيما بعد ، يكفي هذا اليوم ، فلنترك كتبنا ونخرج لنستمتع بالفسحة ، هل يوجد من يسأل؟ حسنا هيا بنا ننتقل إلى الفصل التالي . إن ما تنقله مثل هذه العبارات للطلاب هو أن الدرس انتهى فمثل هذا الغلق يتجاهل حقيقة أساسية هي أن التعليم الفعال يعتمد على التتابع المنظم والسليم لعناصر عرض الدرس ومن هنا فإن أهم مقومات التتابع الفعال أن يوفر تغذية راجعة ، لكي يعرف المعلم والتلاميذ ما تم إنجازه

ثانيا - مهارة صياغة وإلقاء الأسئلة :

إن الأسئلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ فقد وجد ارتباط تام بين مستويات التفكير، التي تظهر في إجابات التلميذ على أسئلة المعلم وبين أنواع الأسئلة التي يوجهها المعلم . كذلك وجود تأثير قوي لأسئلة المعلم على الأساليب الأخرى لدى التلاميذ . فإذا كان المعلمون يركزون في أسئلتهم على تذكر الحقائق فمن غير المتوقع أن يفكر التلاميذ تفكيرا إبداعيا. والسؤال الجيد يتسم بالوضوح بمعنى أنه لا يترك مجالا للشك في هدفه كما أن السؤال الجيد يستثير التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وتساعد الأسئلة الجيدة على تحقيق الأهداف التي حددها المعلم لتلاميذه .والأسئلة الجيدة تعد أسلوبا فعالا لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول وتزويد التلميذ بطرق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية . إن الهدف الأساسي للسؤال هو أن يستثير تفكير التلاميذ ويوجهه ويزيده عمقا واتساعا والمقياس الأساسي لفاعلية السؤال هو ما يثيره من استجابات معينة في توجيه الأسئلة ، ونقصد بالإستراتيجية خطة أو طريقة توجيه السؤال بحيث تؤدي إلى أنماط استجابة ملائمة من جانب التلاميذ . والإستراتيجية الفعالة في توجيه الأسئلة تذهب إلى ما هو أبعد من معرفة ما تعلمه التلاميذ إنها ترفع من مستوى إجابات التلاميذ أو تغير من طريقة الإجابة إذا كان ذلك مطلوبا . ويمكن أن يظهر هذا التغيير في إنتاج استجابات أطول وأكثر عمقا من جانب التلاميذ وانتقالهم إلى مستويات أعلى من مجرد تذكر الحقائق والمعلومات . وهذه بعض الاستراتيجيات التي تجعل المعلم أكثر قدرة على استخدام الأسئلة وتوجيهها بما يساعده ويساعد تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

ثالثا - مهارة إدارة الصف :

تعتبر مهارة إدارة الصف واحدة من اكبر المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمون الجدد أثناء التدريس وخاصة في السنوات الأولي لممارسة مهنة التعليم ، حيث ينتاب المعلم الكثير من القلق ، وهو رد فعل طبيعي عند القيام بدور قيادي أثناء ممارسة السلطة داخل الفصل لأول مرة .فالمعلم هو المنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل قاعة الدراسة ولذلك فهو معني بالتفاعلات المختلفة بينة وبين التلاميذ وبين التلاميذ لبعضهم البعض ، فضلاً عن ذلك فهو مصمم الأنشطة التعليمية وخبير في التعامل النفسي وعلي دراية كافية بمتطلبات

المرحلة التي يقوم بالتدريس فيها ، ولذلك فهو موجة ومرشد سيكولوجي للتلاميذ وكل ذلك يعني أن علي المعلم أن يقوم بتهيئة البيئة الصحية للتلاميذ لكي يتعلموا بشكل أفضل .والمقصود بالإدارة الصفية : هي كل ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها ان تعد جواً تربوياً ومناخاً ملائماً يمكن المعلم والتلميذ معاً من بلوغ الأهداف التعليمية المتوقعة والتي من شأنها ان تحدث تغيراً نحو الأفضل في سلوك المتعلم واكتسابه معارف ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات وعادات صحيحة تعمل علي رفع كفايته للتفاعل مع الحياة .ولكي يتم ذلك يجب أن تتميز إدارة الصف بالضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام لكي يتم التعليم والتعلم في جو مناسب يسمح بذلك . **(شفيق: ١٩٨٢: ٦٤)**

ثالثا- مهارة التقويم :

مفهوم التقويم : التقويم هو بيان قيمة الشيء ويستخدم في المجال العلمي لوصف عملية إصدار حكم ما ،من أجل غرض معين يتعلق بقيمة القدرات والمعلومات والأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد الخ. وذلك باستخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء والخصائص ودقة فعاليتها.

و بعبارة أخرى التقويم هو إعطاء قيمة لشيء ما، وفق مستويات وضعت أو حددت سلفاً. وتعريف التقويم في المجال العلمي التربوي على وجه الخصوص، هو: بيان قيمة تحصيل الطالب أو مدى تحقيقه لأهداف تربوية معينة.

مهارات التقويم : على المدرس المواد الاجتماعية استخدام أنواع من مهارات التقويم ليتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية من أهمها :

أولاً: التقويم القبلي : في بداية التدريس يقوم المعلم بالتأكد من درجة امتلاك الطلبة للمهارات والقدرات اللازمة لبدء التدريس ، فعندما يجد المعلم أن طلبته لديهم ضعف في المتطلبات السابقة للتعلم الحالي يبادر إلى إعطائهم عمل علاجي ، أو يضعهم في شعبة أو مستوى يتطلب معرفة اقل بالمتطلبات السابقة ، وكذلك يقوم المعلم بالتأكد من درجة تحقيق الطلبة للأهداف المخطط لها بعمل اختبار مستوى يغطي الأهداف التعليمية المتعلقة بالوحدة قبل البدء بالتدريس ، ويفضل أن يكون مكافئاً للاختبار الذي يُعطى في نهاية التدريس لأن نتيجة الاختبار عادة تعطي فكرة عن عدد الطلبة الذين يتقنون المادة التعليمية، فإذا أتقن الطلبة جميعهم المادة الدراسية قبل بدء التدريس وجب على المعلم أن يعدل الخطة التدريسية، أما إذا وجد بعض الطلبة قد حققوا أهداف المادة الدراسية فيجب على المعلم أن لا يعرضهم للمادة التعليمية نفسها وأن ينتقل مع طلبته للمحتوى التالي .

ثانياً: التقويم أثناء التدريس : يركز التقويم في هذه المرحلة على مراقبة ومتابعة نمو تعلم الطلبة. إذ يحاول المعلم التأكد من أن المهمات التعليمة يتم تعلمها بشكل مرضي وتشهد نمواً وتقدماً. ويتساءل هل توجد الحاجة إلى بعض المهمات المساعدة ليتم تقديمها إلى

الطلبة وهل هناك طلبة لديهم مشكلات تعليمية مستعصية بحاجة لعمل علاجي . وعادة يسمى الاختبار الذي يفيد في متابعة تقدم الطلبة خلال عملية التدريس بـ التكويني أو البنائي أو التشكيلي .وهو مصمم عادة لقياس إلى أي درجة أتقن الطالب الأهداف المتعلقة بفصل أو بوحدة من كتاب. هذه الاختبارات شبيهة بالاختبارات القصيرة ، وتركز هذه الاختبارات بصورة اكثر على قياس كل الأهداف المتعلقة بالوحدة وتستخدم نتائج الاختبار لتحسين التعليم وليس لإعطاء درجات، ومن خلاله يتم تعديل التدريس وإعادة تشكيله.وعندما يفشل معظم الطلبة في فقرة اختبار أو مجموعة من فقرات مادة تعليمية ، على المعلم أن يعيد تدريس المادة التي اظهر بعض الطلبة صعوبات في تعلمها بحيث يضعهم في مجموعات تعاني من المشكلات نفسها. وعندما يفشل عدد قليل من الطلبة في التعلم ، فعلى المعلم وصف حلول تناسب كل طالب حسب مشكلاته كأن يطلب قراءة عينات في الكتاب ، أو استخدام نشاطات تعلم باستخدام الكمبيوتر، أو أية وسيلة مساعدة. لكن عندما تعجز الطرق التي ذكرت سابقا عن علاج مثل هذا الضعف لا بد من دراسة مكثفة لصعوبات التعلم عند الطالب ويتم ذلك باستخدام اختبارات تشخيصية .

ثالثاً: التقويم الختامي : يأتي هذا التقويم في نهاية عملية التدريس وعادة يتضمن اختبار نهاية الوحدة ، ومنتصف الفصل، ونهاية الفصل أو العام الدراسي ومشاريع وتعيينات مرتبطة بانتهاء وحدة دراسية كاملة أو فصلاً دراسياً...الخ ، ومن خلاله يستطيع المعلم تحديد الطلبة الذين أتقنوا حداً معيناً من المهمات التي تعرضوا لها أثناء تنفيذ تدريس وحدة دراسية أو فصلاً دراسياً يسمح لهم بمتابعة دراسة وحدة لاحقة أو مساقاً لاحقاً، كما يحدد المعلم العلامة التي يستحقها كل طالب. ويكمن الغرض من التقويم الختامي عندما يكون في نهاية عملية التدريسي منح شهادات ، والمساعدة في إصدار قرارات متعلقة النجاح والرسوب ، والوضع في المكان المناسب ، أو تحديد المستوى الذي حققه الطالب في مرحلة من مراحل سلسلة تعليمية أو تدريبية معينة من اجل اتخاذ قرار بانتقاله لمرحلة التالية في هذه السلسة. كما يستخدم في تقويم فاعلية البرامج أو المناهج أو الطرائق التدريسية ويتميز هذا النوع من التقويم بشموليته وتغطيته للمادة الدراسية واحتوائه على اختبارات كتابية وأدائية. كما يعطى المدرس فكرة عن فاعلية تدريسه. ومن أدواته الاختبارات الرسمية والمشاريع وأوراق نهاية الفصل . **(زيتون .٢٠٠٣ : ٨٦)**

المبحث السادس : **((دراسات بحثت في مجال التطبيقات التربوية))**

دراسة لبسكومب Lipscomb (1966) : استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات الطلبة الذين يعدون كمعلمين للمرحلة الابتدائية نحو الاطفال – المنهج – دور المعلم ، وقد تم اجراء الدراسة على عينة من طلبة جامعة انديانا بالولايات المتحدة تألفت من (٤٤) طالباً ، طبق عليهم مقياس (لبسكومب Lipscomb) ، المؤلف من (٢٤) موقفاً و (١٢٣) فقرة بمعدل (٦ – ٧) فقرات لكل موقف . وقد صمم المقياس وفقاً لطريقة (ليكرت –

Likert) بحيث يستجيب الطالب لكل الفقرات من اجل اعطاء صورة واضحة عن كل موقف كانت الاجابة عليه بـ(موافق غير موافق) ، ومن اجل التأكد من صدق هذا المقياس فقد عرض على (١٢) خبيراً للحكم على بنائه ومحتواه ، واستناداً الى ملاحظات الخبراء فقد تم تعديله وتنقيحه بعد ذلك . اما ثباته فقد تم ايجاده بطريقة التجزئة النصفية بعد ان تم اعداد صورتين متكافئتين من المقياس وبعد ان صحح بمعادلة (سبيرمان بروان) فكان مقداره (٠.٨٠) وبعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات مقياسه امكن له تطبيقه على العينة في الاسبوع الاول لانتظامهم في الدراسة ، وبعد انتهاء الدراسة مباشرة تم التوصل الى النتائج الآتية :

١- ان (١٢) طالباً تغيرت اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠٠١).
٢- ان (٢٠) طالباً تغيرت اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠١).
٣- ان (٩) طلاب لم تظهر تغيير اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠٥).
٤- ان (٣) طلاب لم يظهر تغيير في اتجاهاتهم حتى عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
٥- ان تغيير اتجاهات الطلبة ككل كان عند مستوى (٠.٠٠١).

دراسة استن – مارتن Aastin – Martin (1979) ، اهتمت الدراسة بمعرفة اثر التطبيق التربوي والاختبار القبلي للاتجاه على اتجاهات الطلبة الذين يتأهلون للتعليم . إذ اعتمدت الدراسة لمعرفة اثر الاختبار القبلي للاتجاه والتطبيقات التربوية على تصميم تجريبي يتكون من ثلاثة مجاميع احداهما تجريبية والثانية والثالثة استعملت كمجموعات ضابطة ، اختير (٥٦) طالباً بصورة عشوائية من طلبة الجامعة الذي يتأهلون لمهنة التعليم وتم تقسيمهم على مجموعة تجريبية واخرى ضابطة بالتساوي للحصول على التكافؤ بين المجموعتين . اما المجموعة الضابطة الاخرى فتألفت من (٢٥) طالباً اختيروا بصورة عشوائية وتم تطبيق مقياس روكيش للتصلب (Rokeach Dogmatim Scale) على المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة الاولى كأختبار قبلي للاتجاه في بدء البرنامج التطبيقي الذي استمر لمدة (١٦) اسبوعاً وكان التطبيق بمعدل ساعتين وعلى مدى خمسة ايام في الاسبوع ، وثم اجري اختبار بعدي عن طريق تطبيق المقياس على المجاميع الثلاثة بعد انتهاء مدة التطبيق ، وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة الثانية (التي لم تتعرض للاختبار القبلي) كان اقل من متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الاولى وفيما يخص اثر خبرات التطبيق فقد اوضحت النتائج ان هناك تغيراً دالاً في اتجاهات الطلبة الذين يتأهلون لمهنة التعليم يعود لخبرات التطبيق لدى المجموعة التجريبية

دراسة الجمل ١٩٨٣ : تناول البحث اثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الاردنية على اتجاهات طلبتها نحو مهنة التعليم وذلك من خلال التحقق من فرضيتين هما :

١- هناك فروق احصائية ذات دلالة في اتجاهات طلبة كلية التربية بالجامعة الاردنية نحو مهنة التعليم بالنسبة لمستوى تحصيلهم (عال ، متوسط ، منخفض)
٢- هناك فروق احصائية ذات دلالة في اتجاهات كلية التربية بالنسبة لمستوى سنوات الدراسة .

معتمدة على مقياس مينسوتا للاتجاهات بصيغته المعربة ، إذ تتكون الصورة المعربة للمقياس من (١٥٥) بنداً ومصمم على طريقة ليكرت ، فطبق على مجموعتين ، تكونت المجموعة الاولى من (٤٦) طالباً وطالبة من السنة الاولى في تخصص التربية ، في حين تكونت المجموعة الثانية من (٣١) طالباً وطالبة من السنة الرابعة في ذلك التخصص .
وقد دلت نتائج البحث على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اداء الطلبة يعزى الى مستوى الدراسة بل ان طلبة السنة الرابعة كانوا اكثر سلبية في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم من طلبة السنة الاولى . وكذلك اشارت نتائج تحليل التباين لمتوسط درجات الطلبة على مقياس مينيسوتا للاتجاهات الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات للفئات التحصيلية المختلفة ، ويعني ذلك ان الاتجاهات لدى الطلبة لا ترتبط بمستويات تحصيلهم.
دراسة الشيخ ١٩٨٦ : هدفت الدراسة الى معرفة خصائص التقويم الذي يمارس في مقرر التربية الميدانية (التطبيق) ومعرفة الاساليب والمعايير والمشكلات في تقويم طالب التربية الميدانية كا استهدفت ايضاً اقتراح استمارة يمكن استعمالها في تقويم طالب التربية الميدانية في ضوء نتائج الدراسة وقد وضع الباحث سبعة اسئلة حاول الاجابة عنها ويتعلق كل منها بهدف من اهداف الدراسة السبعة . وقد تحددت الدراسة بطلاب التربية الميدانية الذين سجلوا في مقرر التربية الميدانية في الفصل الثاني من السنة الدراسية الذين طبقوا في المدارس المتوسطة والثانوية لوزارة المعارف في مدينة الرياض ، والمشرفة على التربية الميدانية في كلية التربية / جامعة الملك سعود ، كذلك مديري ومدرسي المواد في المدارس التي يطبق فيها طلاب كلية التربية ، استعمل الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات ، إذ بين الباحث ثلاث نماذج منها : الاول للمشرفين على التربية الميدانية والاخر لمديري المدارس ومدرسي المواد ، والثالث لطلاب التربية الميدانية ، وقد تحقق الباحث من صدقها وثباتها. اما عينة الدراسة فقد توزعت على النحو الاتي (٢٨) مشرفاً من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين في قسم المناهج والتدريس في الكلية . و (٣٧) مديراً و (٧٤) مدرساً في المدارس التي تمت فيها التربية الميدانية علاوة على جميع طلاب التربية الميدانية للعام الدراسي المذكور البالغ عددهم (١٥٩) طالباً موزعين على (١١) اختصاص في (التربية الاسلامية واللغة العربية والتاريخ والجغرافية والتربية الفنية والتربية البيئية واللغة الانكليزية والكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات) ، أما الوسائل الإحصائية فكانت ، النسبة المئوية والتكرارات والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية في ضوء اسئلة الدراسة السبعة :

١- خصائص التقويم الذي يمارس في التربية العملية هي (الاستمرارية والتعاون وقياس درجة التقويم وان يكون محدداً ويشجع على التقويم الذاتي).
٢- الاساليب المستعملة في تقويم التربية الميدانية إذ أظهرت النتائج استعمال (١٣) أسلوباً في تقويم طلاب التربية الميدانية .
٣- المعايير المستعملة في تقويم طالب التربية الميدانية إذ أظهرت النتائج وجود (٢٢) معياراً في تقويم طالب التربية الميدانية .
٤- المشكلات المتعلقة بتقويم طالب التربية الميدانية إذ أظهرت النتائج أن هناك (٩) مشكلات تتعلق بطالب التربية الميدانية .
٥- ما دور كل من المشرف ، ومديري المدارس ، ومدرسي المواد في تقويم طالب التربية الميدانية ، إذ أوضحت الدراسة أن هناك (٩) أدوار يقوم بها المشرف.
٦- اما عن التربية يقومون بتقويم طالب التربية العملية فاتضح أنَّ المشرفين في كلية التربية لهم دور اساس في التقويم يليهم دور المديرين و المدرسين .
٧- وجود بطاقات محددة يستعملها المشرفون والادارة من اجل التقويم لكن ليس هناك اتفاق حولها

دراسة وارج و دولي Wargge & Dooley (1984) : هدفت هذه الدراسة الى تعرف كفاية الطلبة المطبقين (خريجي الجامعة من حملة الشهادة التربوية) من خلال تحليل عملهم التدريسي داخل الصف ، ولا سيما تحديد جوانب الاندماج أو الانحراف في التدريس ، اجريت الدراسة على مرحلتين ، شملت المرحلة الاولى تحليل (٥٦) حالة تدريسية للطلبة المطبقين ، للوقوف على جوانب القوة او الضعف في الاداء . اما المرحلة الثانية فشملت (٢٠٤) دروس قدمها حاملو الشهادة الجامعية التربوية في ست مدارس ثانوية شاملة في ولاية (نوتنبخ شاير) في المملكة المتحدة ، وفيما يخص الوسائل الإحصائية المستعملة ، فكانت النسبة المئوية و معامل الارتباط والمتوسطات ،أظهرت نتائج الدراسة أنَّ معظم جوانب الانحراف خلال مدة التطبيق كانت ذات طبيعة ثانوية ، مثل التحدث بين الطلبة . وان عدداً قليلاً من المطبقين صادفوا مشكلات خاصة بحفظ النظام داخل الصف . ولم تلاحظ تقريباً أية أمثلة للفوضى الكبيرة على الرغم من وقوع بعض انواع الاضطرابات في عدد من الدروس .

دراسة الصبحي، ١٩٨٨: هدفت الدراسة الى معرفة اثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة مدرس الدراسات الاجتماعية للكفايات التعلمية واثر ذلك في تحصيل طلابهم في مدينة اربد تكونت عينة الدراسة من فئتين :عينة المدرس وعددهم(٢٧)مدرسا ومدرسة وعينة الطلبة وعددهم(٣٠٩) طلاب .اذ طور الباحث استبانة تكونت من(٥) فقرة، مكونة من المجالات التالية :الاهداف ،الاساليب، الدافعية الانشطة، الوسائل .وقد ظهرت النتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة المدرسين للكفايات تعزي الى

الدرجة العلمية ولصالح حملة دبلوم التربية والبكالوريوس ووجود اثر ذي دلالة احصائية في ممارسة المدرسين للكفايات التعلمية، تعزى للخبرة ووجود اثر ذي دلالة احصائية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية الاجتماعية تعزى الى ممارسة مدرسيهم للكفايات التدريسية .

دراسة العويناتي، ١٩٩٦: هدفت الى معرفة مدى امتلاك مدرسي الدراسات الاجتماعية في جنوب اليمن للكفايات اللازمة لهم من وجهة نظرهم ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم وسعت كذلك الى معرفة اثر الخبرة والجنس في امتلاكهم لهذه الكفايات تكونت عينة الدراسة من(٥٦٠) مدرس ومدرسة وقد طور الباحث استبانة احتوت على(٨٤) كفاية .موزعة على المجالات :التخطيط للدراسة، الانشطة ، والاساليب والتقويم ، شخصية المدرس ،والاهداف وقد بينت الدراسة النتائج التالية كانت اكثر الكفايات التدريسية امتلاكا من قبل المدرسين هي اكثرها ممارسته من قبلهم وكانت اقل الكفايات تعلمية امتلاكا هي اقلها ممارسة، وقد احتل مجال الاهداف المهنية الاولى واحتل مجال شخصية المدرس فقد احتل المرتبة الرابعة وكذلك اظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى امتلاك المدرسين للكفايات وفي مدى ممارستهم لهذه الكفات تعزى لسنوات الخبرة التعلمية .

دراسة المنيزل والعلوان، ١٩٩٧ : هدفت الى معرفة اثر برامج تدريب المدرسين على مناهج الدراسات الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التدريسية من (١٨٠) مدرس ومدرسة في شمال الاردن حيث تم تطوير آلياته لقياس الكفايات التدريسية وهي مكونة من كفايات التخطيط .أساليبى التدريس، وادارة الصف، والتقويم، والتعزيز، والدافعية .وقد وجدت الدراسة ان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية في ممارسة الكفايات التدريسية تعزى الى التخطيط للدرس .وادارة الصف .وان هناك فروقا ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح من يحملون درجة البكالوريوس)

دراسة الحسماوي، ١٩٩٨ : هدفت الى تحديد الكفايات اللازمة للمدرسين من وجهة نظرهم.ومن وجهة نظر المستمرين على توجيههم وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٥) مدرسا ومشرفا ممن يعملوا في مدارس الدوحة وقد طور الباحث استبانة مكونة من (٩١) كفاية موزعة على الاهداف التعليمية والمعنوي وخصائص المدرس وتخطيط الدرس والوسائل التعليمية، وطرق التدريس والأنشطة والتعامل الانساني .والتقويم وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج المهمة اذ ان جميع الكفايات مهمة للمدرسين وقد احتلت كفاية ادارة الصف المرئية الأولى وتلاها كفاية التقويم وكذلك ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للخبرة .لصالح اصحاب الخبرات الطويلة .

دراسة العدواني ١٩٩٩ : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الكفايات المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات، في جامعة مؤتة، من وجهة نظر

معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك. استخدم الباحث الأسلوب الوصفي، واستخدم استبانة وطورها بعد التأكد من صدقها وثباتها الذي بلغ (٠.٧٨) عن طريق إعادة التطبيق، وقد استخدم الباحث المتوسطات والنسب واختبارات (T.Test) لمناسبتها لأهداف الدراسة، وقد وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة الذي تكون من(٤٠) متعاونا من المعلمين والمعلمات، وكشفت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى بعض الكفايات، مثل التجديد المعرفي والإنساني، وتنظيم التعلم الذاتي، وإدارة الصف، واستخدام أساليب التدريس الحديثة. وتوصي الدراسة بتزويد الطلبة المعلمين ببعض الكفايات، مثل طرق التدريس الحديثة، وكفاية التقويم، وكفاية التعلم الذاتي، وكفاية التجدد المعرفي والإنساني، وكفاية الإدراة الصفية.

دراسة زاير (٢٠٠٣): أجريت هذه الدراسة في بغداد ، هدفت الى التعرّف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية – ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده ، تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة واعد الباحث استبانة مكونة من(٢٠) مشكلة تثبت من صدقها وثباتها ، واعتمد مقياساً في الاتجاهات طبقه على عينة البحث قبلياً وبعدياً ، وبعد تطبيق الاداتين توصل الباحث الى ان المشكلات التي تمثل الثلث الاعلى هي :

١- قلة تعاون الإدارة مع المطبقين.
٢- قصر مدة التطبيق.
٣- صعوبة المواصلات.
٤- قلة اللقاءات بين المطبقين والمدرسين.
٥- شعور المطبق بضعف تأهيله التربوي.
٦- كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق.
٧- قلة خبرة المطبقين من استعمال الاختبارات.

وأظهرت الفروق بين درجات اتجاهات المطبقين نحو مهنة التدريس لم تكن بدلالة احصائية سواء كان ذلك قبل التطبيق او بعده ، في حين كانت اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس افضل من اتجاهات الطلاب .

دراسة أبو شندي وآخران(٢٠٠٩):هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة، ممثلاً في المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة، والمدرسة المتعاونة، وإجراءات برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين. وهدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب، ومنطقة التدريب، والمعدل التراكمي للطالب، وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية ، تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة التربية العملية، لتخصص معلم صف، في كلية العلوم التربوية، في جامعة الزرقاء الخاصة، للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩) الذين التحقوا ببرنامج التربية العملية في الفصل

الدراسي الأول، والبالغ عددهم (٩٦) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وكانت أداة الدراسة المستعملة استبانة مكونة من (٥٩) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها ، وقد استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية التالية: معادلة (كرونباخ ألفا)، معامل الارتباط بيرسون، معادلة (سبيرمان براون)، الوسط الحسابي الفرضي، اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي. ، وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي: احتلّ مجال تقويم مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقويم الطلبة/ المعلمين لبرنامج التربية العملية، تعزى إلى جنس الطالب/ المعلم والمعدل التراكمي ككل. أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات.

دراسة الغيشاوي ومحمد(٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، من وجهة نظر الطالبات المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف تم استقصاء آراء الطلبة المعلمين المشاركين بهذا البرنامج للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ من طريق استعمال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٤٧) طالباً وطالبة (وهم مجتمع الدراسة أيضاً)، إذ تكونت من (٤٠) فقرة تتعلق بالمهام والأدوار التي يقوم بها كل من المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون فيها، وكذلك بعض خصائص برنامج التربية العملية وإجراءات الجامعة التي تقوم بها نحوه، إذ تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٨) ولتحليل نتائج الدراسة من طريق المعلومات والبيانات التي تم جمعها، تم استخدام المعالجات الإحصائية اللازمة باستعمال نظام الرزم الإحصائية (spss) واظهرت النتائج الاتية:

١. قيّام المشرف الأكاديمي بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية.
٢. تقصير مديري المدارس المتعاونة بالمهام المطلوبة منهم؛ إذ جاءت ممارستهم لتلك المهام بدرجة متوسطة.
٣. قيّام المعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منهم بدرجة عالية.
٤. ظهور بعض السلبيات في برنامج التربية العملية المطبق في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة وكذلك في إجراءات الجامعة المتخذة ازاءه ، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها تطوير وتحديث برنامج التربية العملية من الجوانب الفنية والإدارية المصاحبة له وضرورة تحسين درجة التواصل والتعاون بين الجامعة والمدارس المتعاونة.

دراسة الفقعاوي(٢٠١١): هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة في

الإعداد النظري والعملي من طريق الإجابة عن أسئلة، وفرضيات الدراسة ، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد استبانتين لتقويم برنامج التربية العملية من الناحيتين النظرية والعملية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات في قطاع غزة (الأزهر- الإسلامية - الأقصى - القدس المفتوحة)، للعام الدراسي ٢٠١٠/ ٢٠١١م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بحسب الجنس والجامعة والتخصص ، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية اختبار " ت " وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه.

دراسة الزوين (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص لغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق ، تكوّن مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية الصف الرابع، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٧)، في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، إذ بلغ المجتمع الأصلي (٨٥) مطبقاً ومطبقة). وبلغ عدد أفراد العينة (٤٦) مطبقاً ومطبقة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم استبعاد (٢٠) مطبقاً ومطبقة لاستخراج الثبات ، استعملت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة المغلقة أداة لبحثها، تكونت الاستبانة من (٢٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (مظهر المطبق وشخصيته، المادة العلمية، طرائق التدريس، التقويم)، تم التحقق من صدقها وثباتها ،استعمل الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية، معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الثبات، مربع (كاي) للتحقق من صلاحية الفقرة، الوسط المرجح لتحليل النتائج، الوزن المئوي لتحليل النتائج. وقد توصل الباحثة إلى عدد من النتائج منها:

١. إن أداء مطبقي قسم اللغة العربية ومطبقاتها (عينة البحث) كان متوسطاً بشكل عام.
٢. إن المدة الزمنية المقررة للتطبيقات كافية.
٣. إن الطلبة/ المعلمين قد استفادوا من الدروس التربوية النظرية المقدمة لهم.

الخاتمة : ضرورة متابعة وتقويم برامج اعداد المعلمين ذوي الاختصاصات التي تمتعت بأنشطة عملية تجعل مدخلاتها اكثر تطوراً ولإثبات الدافعية نحو الانجاز والاستمرار في الابتكار والابداع ، والتركيز على الابحاث والدراسات التي تؤكد على الاتجاهات وتغيرها ايجابياً نحو مهنة التعليم من قبل المسؤولين في المعاهد لما للاتجاهات من اهمية وتأثير في كفاية المعلم ، ولا بد من تقديم الدعم المتواصل لتحسين الاوضاع للهيئات التعليمية في المؤسسات التعليمية كافة ورفع المكانة الاجتماعية والاقتصادية لهم من خلال تغير نظرة المجتمع نحو مهنة التعليم من اجل زيادة اقبال الطلبة نحو مهنة التعليم، العمل على تطوير وتنويع اساليب المشاهدة والتطبيق ذلك بالاعتماد على التخطيط المبرمج وزيادة الخبرة الكافية للطلبة في حياتهم المهنية ، ولا بد من وضع خطة سنوية مبرمجة ومتكاملة للزيارات التربوية والعلمية للطلبة ، وضرورة ان تعقد الندوات والمحاضرات السنوية

والفصلية والاسبوعية دورياً وذلك لاطلاع المسؤولين والطلبة / المعلمين مما يستجد في مجال التعليم والتدريس ومجال تخصصاتهم ، ووضع خطة قبول الطلبة لمتوازنة تجمع الابعاد الاساسية للعملية التربوية وهي البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد النفسحركي لغرض تخريج كوادر تدريسية تحمل المعاني التربوية ، واعداد وسائل ومقاييس مختلفة تساعد الطلبة في التعرف على اتجاهاتهم والعوامل المؤثرة على تكوينها وتنميتها وبلورتها ، ضرورة بناء دليل يوزع على الطلبة/ المعلمين ومدراء المدارس يبين مهام المشاركين في برنامج التربية العملية ، ضرورة تشكيل لجنة التربية العملية مسؤولة عن تطبيق البرنامج بدءاً من التسجيل على التطبيق، وانتهاءً بالتقويم ، توفير يوم ومكان مخصص للطلبة/ المعلمين في المدارس المتعاونة؛ للاستماع لمشكلات الطلبة /المعلمين واحتياجاتهم ، تعميق الصلة بين المواد النظرية التي يدرسها الطالب والجانب التطبيقي، إلزام الأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية في الجامعة، من اللقاء الدوري بالطلبة المعلمين وذلك للتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجههم وإيجاد الحلول لها، من طريق توظيف اليوم المفرغ فيه الطالب المعلم للحضور في الجامعة ، أن مقرر دراسي تحت عنوان التربية العملية، يدرس في الفصل الدراسي الثاني من الصف الثالث ، أن يكون تدريس مادة المشاهدة الصفية في الفصل الدراسي الأول من الصف الرابع، شريطة أن يتضمن مادة علمية تعنى بالاطار النظري للمشاهدة ومهارات التدريس الفعال ، أن تحتسب مادة المشاهدة لها وحدات دراسية (درجات)، فبدلاً من ان يكون للتطبيق (١٢) ساعة (٦ وحدات)، يحتسب (٤ ساعات للمشاهدة) (٢ وحدة) لتقييم جهود تدريسي المادة والطلبة ، رفع درجة التعاون والتنسيق بين الكليات التربوية (كلية التربية الأساسية) موضع الدراسة والمديريات العامة للتربية، وذلك من طريق اللقاءات والاجتماعات والندوات والدراسات الدورية المشتركة الواجب توافرها، لإنجاح البرنامج.

فالمؤسسات التربوية من الميادين المهنية التي يجب أن تتمتع برعاية واهتمام عالي المستوى لان الاستثمار فيها يعطي ناتجاً ايجابياً والتي بدورها تُعد اجيالاً (معلمين) وظيفتها الاساسية غرس القيم التربوية السائدة في المجتمع ومن المقومات الاساسية لأعداد معلمي المستقبل هي التربية العملية (التطبيق) لما لها من دور في خلق الاتجاهات سواء كان ذلك ايجابياً أو سلبياً لدى الطلبة / المعلمين أو المدرس نحو مهنة التعليم أو التدريس و إن إحدى المقومات الأساسية لإعداد معلمي المستقبل هي التربية العملية(التطبيق) لما لها من دور في خلق الاتجاهات سواء أكان ذلك ايجابياً أم سلبياً لدى الطلبة نحو مهنة التعليم ، كما يمثل التطبيق الجانب العملي وهو جانب مهم لمعلم التربية الفنية لان أساس مهنته تعتمد على الممارسة العملية وهذا ما يجب ان يتوافر على نطاق واسع من متخصصي العلوم التربوية والنفسية الذي تم إنشاؤه لإعداد المدرسين ، ُيعد المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد عليه أي منهج تربوي لارتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسية ،

ولانعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المناهج ، ولكون المؤسسة التربوية (مدرسة ، معهد ، جامعة) مؤسسة اجتماعية لها تأثير كبير في التغيير الاجتماعي ، ولكون المنهج الدراسي أداة تتحقق بوساطتها أهداف تلك المؤسسة في حركة المحافظة على التراث وحركة التغير الاجتماعي إذ يواجه المجتمع من المشكلات سواء على مستوى البناء أو في التنفيذ ولابد للمنهج من معالجة هذه المشكلات ولكون المؤسسة التربوية تتعامل مع بشر لكل نفس عواطفها ومشاعرها الخاصة ، وان للعلاقات الإنسانية داخل تلك المؤسسة أثراً في حدوث احتكاك بين الطلبة .وقد يظهر من المشكلات وعلى درجة من الخطورة في المجتمع .من هنا كان لزاماً على المنهج التعرف على ابرز المشكلات والعمل على إيجاد انجح الحلول وتلافي حدوثها لذا فأن هناك نماذج من المشكلات والتحديات التي تواجه المنهج ، والتي تسعى بمجملها إلى المساعدة في توضيح المفهوم الحديث للمنهج ثم بيان الخصائص والمبادئ المتضمنة في هذا المفهوم ، لأن طرح هذه المشكلات في المناهج يُعد ضرورياً .

وتعد هذه العملية من العمليات المترابطة إذ عدم توافر إحدى عناصرها ، لا يمكن قيام هذه العملية بمهامها الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية لذلك لابد من الاهتمام بكل عناصرها أي يجب مراعاة حاجات وميول واتجاهات التعليم وتوافرها في المناهج الدراسية وهذا ما يؤكده دعاة المنهج الحديث أو الواسع ، في الوقت نفسه يجب أن يقابل التطوير في المناهج ، الاهتمام بإعداد المعلم لأية مؤسسة تربوية سواء كانت لرياض الأطفال أو المدارس الابتدائية او الثانوية ، أولت العديد من الدول المتقدمة اهتماما متزايداً في رفع كفاية المعلم من خلال الارتقاء بالمستوى التعليمي له وذلك بتهيئة الظروف التربوية – التعليمية المناسبة لتدريبه وإعداده ومنها العمل على تطوير وتحسين البرامج والمناهج الخاصة بإعداد المعلمين قبل الخدمة ولا سيمّا أن التطور الحاصل في المجتمعات ، وتزايد الحاجة الملحة إلى اعداد كبيرة من المعلمين قد برّز بقوة ووضوح الاتجاه الداعي إلى ضرورة العناية بنوع المعلم والاهتمام برفع مستواه الذي ينعكس صداه في زيادة الاهتمام في تطوير وتحسين مرتكزات العملية التربوية والمسؤولة عن إعداد المعلمين وعلى مستوى يحقق الغاية الرئيسة من تفعيل دور المعلم في العملية التربوية ، إن التأكيد على أهمية المكونات الثلاثة في برامج إعداد المعلمين وهي (الموضوعات التخصصية) العملية منها والثقافية التي تمكن الطالب / المعلم من الإلمام بالحقائق والمبادئ العلمية في موضوع تخصصه و(الموضوعات المهنية) بضمنها التربية العملية(المشاهدة والتطبيق) وفائدتها في إعداد المعلم لمهنة التعليم التي تتطلب مهارات معينة ، وان المشاهدة والتطبيق تجعل الطالب / المعلم يمارس عملياً ما تعلمه وأعد له في سنوات الأعداد ، إذ بدأ الاهتمام بالتربية العملية مؤخراً على الرغم من أهميتها الفعالة في إعداد المعلم وللتخصصات كافة ، لأنها تعد جزءاً أساسياً في مقرر الإعداد المهني للمعلم بعدها الوسيلة التطبيقية للنظريات

والطرائق التربوية وتدريب الطلبة / المعلمين على اكتساب المهارات الأساسية المرتبطة أساسيا وهي تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة يتوقف على نوعية خبراتها ، و أكدت العديد من البحوث والدراسات التربوية على أهمية خبرة التربية العملية في تهيئة الطالب/ المعلم من الناحية العملية والنفسية والفنية أذ تكمن أهميتها في مواقف عدة منها تعد التربية العملية خبرة فريدة لمعلم المستقبل إذ تتيح له أن يتفاعل مع المتعلمين وكذلك مع العاملين في المدرسة في مواقف تربوية وتعليمية إدارية

لذا فأن موضوع التأهيل وما يتبعه من تربية عملية ميدانية ذات أهمية خاصة لمعلمي المستقبل لأن العملية التعليمية ذات متطلبات علمية وفنية والمتطلبات العلمية تتعلق بالمواد الأكاديمية أما المتطلبات الفنية أو المهنية فهي تساعده على اكتساب مهارات التعليم وهي أيضاً ذات إطارين الأول نظري يتعلق بما يدرسه من مهنية وتربوية ونفسية وطرائق تدريس والأخر عملي يتمثل بالمشاهدة الميدانية والتطبيق أو(التربية العملية) بنوعيه الفردي والجماعي ، إن ممارسة التربية العملية أو ما يعرف بالتطبيق الذي يكون عادة في السنة النهائية لمؤسسات إعداد المعلم أو المدرس هو أول محك لهؤلاء الطلبة إذ تكشف مدى استفادة الطلبة من البرامج الأكاديمية والمهنية والثقافية خلال سنوات إعدادهم وقدرتهم على تطبيقها عملياً، فالتربية العملية عنصر اساسي في مناهج إعداد المعلمين لأنها تعبر عن مرحلة تحضيرية يتوضح فيها مدى انتماء الطلبة المتدربين (المطبقين) لمهنتهم وتلاميذهم ،وبلورة شخصياتهم التدريسية الفردية ، تطورت أهمية التربية العملية من خلال تطور أهداف التربية والتعليم في المجالات التربوية كافة ، ومنها المناهج الدراسية على وجه الخصوص المواد التطبيقية ، إذ حظيت مادة التربية الفنية بالاهتمام كذلك ، لما لها من دور فعّال في تربية التذوق الفني وحب الفنون الجميلة ، وعَدَّ التربية الفنية ثقافة أساسية لكل مواطن ، إذ هو يتعامل معها يومياً وتنعكس في سلوكه إذ يختار الأشياء التي يستعملها ومما يتحلى به معلم أو مدرس التربية الفنية التجربة والخبرة التي تؤهله لكي يصبح مع أو مدرساً ومربياً واعياً بمسؤولياتها إلى جانب قدرته الفنية ، لذلك فأن الاهتمام في إعداد المعلم أو المدرس يجب أن يبنى على النواحي التطبيقية التي تعطي المعلومات فاعلية وحيوية ، وتغنيها بالخبرات الفعلية من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت التطبيق(التربية العملية) ما جاءت به من خبرات ومعلومات تؤكد أهمية هذا النهج التربوي الذي يوفر كماً هائلاً من الخبرات في إطار عملي تطبيقي مباشر الذي يمكن الطالب / المعلم من مواجهة متطلبات العملية التعليمية بجوانبها كافة ، فضلاً على ما تقدم فأن مدة التطبيق لها تأثير مباشر وفعال في إحداث التقويم الذاتي من قبل الطالب / المطبق والكشف عن الطاقات المخزونة فضلاً عن إلى تنمية الميول ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم هل كوّن اتجاهاً سلبياً أم إيجابياً ، ويمكن ان نصف جملة من المعلومات عن هذا الموضوع كونها من التربويين المسؤولين عن اعداد الطالب / المعلم ، بوصف أهمية

التربية العملية كمبدأ اساسي ذي بعد وظيفي في حياة الطالب / المعلم فهو من ناحية يقابل الحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية ، والحاجات المهنية من جهة أخرى ، لذلك يركز هذا المبدأ على اساس تنمية قدرة من القدرات المستثمرة التي من الممكن والى درجة قصوى الافادة منها بما يتضمنه من مقررات تربوية ونفسية وتدريب عملي مقتصر على المبادئ الصحيحة من الناحية النظرية والتجريبية لطبيعة عملية التعلم المدرسي ومن ثمَّ توظيف التوقع الى حقيقة في رفع كفاية الطالب / المطبق في جعله في المستقبل القريب معلماً جيداً ، وتبن ان قلة التقنيات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلبة / المطبقين في تحضيرهم وتنفيذهم للحصص الدراسية ، ممارسة بعض مديري المدارس الاسلوب التسلطي والدكتاتوري على المدرسة بشكل عام وعلى الطلبة / المطبقين بشكل خاص ، عدم توافر المستويات الجيدة من المعلمين المتعاونين ومن ثمَّ قلة الفائدة منهم وبعضهم يترك أثراً سلبياً لدى الطالب / المطبق ، وضعف إدارات بعض المدراس وتسيبها بحيث لا تستطيع ضبط المتعلمين سلوكياً مما يشجع هؤلاء على إثارة مشاغبات مع الطلبة / المطبقين ، و استياء المتعلمين من بعض الطلبة / المطبقين بسبب ضعف شخصياتهم او قلة حركتهم او عدم توظيفهم للطرائق والتقنيات الفعالة.

مصادر البحث :

- أبو الهيجاء، فؤاد حسن. التربية الميدانية، دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين، ط٢، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٧.
- أبو جلالة، صبحي حمدان محمد. أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة. الكويت: مكتبة الفلاح. ٢٠٠١.
- أبو رياش، حسين محمد، وسليم محمد شريف، عبد الحكيم الصافي. أصول استراتيجيات التعلم والتعليم. ط١، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩.
- أبو شعيرة، خالد محمد. التدريب الميداني في التعليم (بين الواقع والمأمول)، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٣.
- بدوي، رمضان مسعد. المنهج وطرق التدريس، ، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠١١.
- التميمي ، ليث حمودي . التطبيقات التدريسية لطلبة أقسام الجغرافية ، بغداد ،دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، ط١،٢٠١٢ .
- جرادات، عزت، واخرون . التدريس الفعال، الطبعة الرابعة، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٩ .
- حسين ، عبد العزيز حيدر ، وطارق عبد الوهاب . " الصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء التطبيقات التدريسية بكلية التربية" ، جامعة صلاح الدين ، مجلة آداب الرافدين ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، العدد (١٧) ، ١٩٨٧ .
- الخزرجي، عزيز حسن. التربية العملية الواقع والمأمول، ، الدار المنهجية، ط١، عمان: ٢٠١٦.
- الخطايبة ، ماجد محمد . التربية العملية الاسس النظرية وتطبيقاتها ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠٠٢ .
- خليفات، نجاح عودة. تربويات المعلم الذي نريد.، ط١، دار اليازروي، عمان، ٢٠١٣.
- الدويري، ميسون محمد، بسام محمد القضاة. دليل التربية العملي في الطفولة المبكرة، دار الفكر، ط١، عمان، ٢٠١٣.\الريماوي، أحمد جمعة. الثقافة الاختبارية، ط١، عالم الكتب الحديث، ط١، عمان، ٢٠١٣.\
- الرشايدة ، محمد صبيح . الكفايات التدريسية ، دار يافا للنشر والتوزيع الاردن عمان ، ٢٠٠٦ .
- زيتون ، حسن . استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة ، القاهرة عالم الكتاب ، ٢٠٠٣.

- شفيق ، محمود الناشف ،إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢.
- الشهداني ، عامر عبد الله . مرشد الطالب المعلم في التربية الميدانية ، ط١ ، مطابع دار البلاط ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٤ .
- شوقي ، ابراهيم ، مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، الانترنيت ، الخيمة ، دولة الامارات العربية المتحدة ،٢٠٠٥ .
- الصبحي ، أثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة مدرس الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية ، مجلة الخليج العربي العدد ٦٥ ،٢٠٠٨.
- الصغير، أحمد حسين. مجتمعات التعلم، نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس. ط١، اثراء، عمان، ٢٠٠٩.
- الطوالبة، هادي محمد. تطبيقات عملية في التربية العملية، دار المسيرة، عمان، ط١، ٢٠٠٩.
- عبدة ، فايز محمد ، ومراد عبد اللطيف . "اهم الصعوبات والاخطاء الشائعة في تخطيط الدروس اليومية عند طلاب التربية العملية" ، مجلة الدراسات في المناهج ، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، العدد (١٣) ، القاهرة ، ١٩٩٢.
- عبيدات، سهيل أحمد. إعداد المعلمين وتنميتهم، ط١، عالم الكتب الحديث، إربد، ٢٠٠٧.
- عطية، محسن علي ، عبد الرحمن الهاشمي. التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. دار المناهج، عمان، ٢٠٠٨.
- عطية، محسن علي. البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، اساليبه. ط١، دار المناهج، عمان، ٢٠١٠.
- علي، محمد السيد. قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٢.
- غانم، بسام عمر، خالد محمد أبو شعيرة. التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الاساسية، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠٠٨.
- الفرا ، عبد الله عمر ، و عبد الرحمن عبد السلام جامل . المرشد الحديث في التربية العملية المصغر ، ط٣ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩.

- الكثيري ، راشدون محمد "دور مشرف الكلبة في التربية الميدانية من وجهة نظر المدرسين ووجهة نظر الطالب المتدرب "، المجلة التربوية ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، العدد الثالث عشر ، المجلد الرابع، ١٩٨٧ .
- الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني. كتاب الكليات. تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري. مؤسسة الرسالة. بيروت. ١٩٩٩.
- كنان ، احمد . التربية العملية (دليل المشرف والطالب) ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠١ .
- محمد ، الحاج خليل وآخرون، إدارة الصف وتنظيمه ،الطبعة الأولى . دار العلى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ .
- محمد ، ابو شقير وداود درويش ، حلس محاضرات في التدريس . .دار الفكر العربي ، ٢٠١٢ .
- الموسوي ، عبد الله . الدليل في التربية العملية ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن ، ٢٠٠٥ .
- ناصر ، يونس . تدريب المعلم ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠١
- نصيرات، صالح. طرق تدريس العربية. ط١، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٦.